يافا — يوم الاثنين في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ٢٣ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشبه الغارة الشعواء مقحما، فدافع

العدد ٧٦ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

الدفاع

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

بيان سمو الامير عبد الله. وصول دولة الاتاسي. تمديد اقامة الامير شكيب مؤتمر يهودي عالمي. ستافسكي يلتجيء الى قنصلية بولونيا. تهريب اليهود

حديث الشباب

القضية التي ليس لها ميثاق

الجدل الكلامي سلاح المستضعفين

من سوء حظ هذا البلد ان جاءت قضيته الخطيرة وعنصر الجد والتنظيم مفقود منها. وادعاء كاذب ان يقال ان العرب صمدوا في وجه الانكليز هذه الحقبة وهم على اهبة المناجزة. بل لم ير الانكليز منا الا نواحي التناقض العجيب، حتى لقد تفوقنا على سياستهم في هذا التناقض والالتباس، وهي السياسة المذبذبة التي كانت السبب في هذا العناء الى حد قامت معه اكثر من اربعة اضطرابات كما يسمونها، وثورات كما نسميها نحن، وما تزال حتى الان السبب في كل ما قد يقع غداً، وبعد غد

هل عرف الانكليز منا حزباً سياسياً له ميثاق وبرنامج، يؤيده رأي محترم في البلاد قل او كثر. لقد رأوا امامهم جماعات غير سياسية ورأوا امامهم محاولات في التشكيل والتنظيم، اخذت القضية على عاتقها فناءت بها حملا، ولم تستطع النهوض. ورأوا امامهم اشخاصا لا رأياً عاماً — وهو الذي له الكلمة العليا في المسائل الخطيرة

هل عرف الانكليز منا جانب العمل يغزو بنشاطه الميدان، ام تراهم اصغوا السبعة عشر عاما الى نقاش كلامي طويل ممل حتى لقد تعبت آذانهم، فناموا مطمئنين الى هذا الخلق في امة صارحتهم القول يوما بانها لا ترضى حتى بالانتداب وكررت هذه الصراحة اكثر من مرة بل لا تزال مستعدة الى تكرارها. وهات جماعة او حزبا، وضع امامه وضعية امة اشتبكت مع الانكليز في جهادها للحرية فدرسها، واطلع على ملابسات احوالها وكيف انها اختارت بين امرين: اما الفوز بالحق، واما السجن الى الابد.

اما الكلام فلم يكن يوما الا سلاح العاجز يخفي به عار قصر اليد، والضعف الداخل. وبلد طالع العالم باماني يفنى دونها، لابد له من ان يتقدم بتضحيات، يجاوز بها كل عقبة ويبدأ كفاحه بالعمل، حتى اذا ابصر في الكلام فائدة تدفق، واقام الدعاوة في الداخل والخارج

وجاءت الكارثة! فهانت الاخلاق. وبرز مجهولون لا يرضون الا اذا اسبغت عليهم الالقاب الفخمة فصار الجهاد ان تحبر صفحة قذفاً وطعناً انت اجبن بهما من ان تواجه الانكليز حينما يتصدون لك، وصار الكفاح ان تهدر بخطاب ما شئت تزخرف الفاظه، وترصف بناءه، حتى لكأنما امامك صورة زيتية، الاقضية تكتفي منك بالايماء، او الاشارة، على ان تعمل. وصارت الحرية ان تسير في مظاهرة من المسجد الى ساحة الشهداء منكس الرأس حزناً، او تظاهراً بالحزن. وشهد الله لا نخص بهذا القول احداً الا ان يشملنا جميعا. فليس يؤذي نفسك او قومك ان تصارحهم القول، ولكن يؤذيهم ان تزين لهم اعمالهم ان خطأ كانت

الى هنا اطمأن الانكليز. وعرفوا انهم مع العرب في جدل كلامي. ومرحلة الكلام في امة تنشد الحرية، ليست غير مرحلة الاحتضار والفناء. فلقد شغلت اوروبا مدى القرون الوسطى، ولقد شغلت الشرق بعد تزعزع الملك العربي في بغداد، والقاهرة، وقرطبة. اطمأن الانكليز. فقد انكمشت تلك المطاليب الضخمة، حتى باتت وقف هجرة او انشاء مجلس تشريعي، او غير ذلك. حتى انه لو تحققت هذه لعادت على البلد بفائدة لفرط ما كابد وشقي وتعذب. ولم يكن عنصر الضعف موجوداً في القضية نفسها، بل وجد فينا نحن. فليس حلماً ان تحرز فلسطين استقلالها منضمة الى اخواتها العربيات. وليس خيالا ان تخرج الانكليز منها، او يكتفوا بمثل مركزهم في العراق.

البلاد، كما يظهر، على وشك تغيير سياسي. وقد كان من الخير ان نوجد نحن هذا التغيير، اذن لجعلناه في ناحيتنا. لكن الحزبي معدوم من قاموس الوطنية. والذين يعيشون عليه، لا يعيشون الا على هواء. فليظهر فينا عنصر الجد والتنظيم. ولنقم المكاتب المنوعة تختص كل واحد منها بعمل، فيوزع العبء على المجموع، لا يحاول ان ينفرد به من لا يستطيع نهوضاً تحته، ثم بعد ذلك يوضع ميثاق للقضية — هذه التي ظلت عمراً طويلا من غير عهد ولا ميثاق. هذه التي ترنحت ذات اليمين وذات اليسار، جذبا ودفعاً، من غير هدف تتجه اليه. وها ان الميدان خال فليتقدم الكلاميون اليه بعمل. ليروا البلاد شيئا من اعمالهم بعد الاقوال. اما الاكتفاء بالنقد وتوجيه التأنيب فتلك شيمة امرأة كل سلاحها اللسان. واذا احتجوا بمن يشغل الجبهة فحجتهم تلك واهية، لانه ليس من اشغالها الان. اذن تقدموا فاعمال الهدم قد تمت، ولم يبق الا البناء، ونرجو الله ان تحسنوا اقامته، نرجو الله ان تستطيعوا الخروج به عن دائرة الجدل

معشر الانكليز — نجحتم في هدم اخلاقنا، وفشلنا في هدم مشيئتكم!

ابراهيم

عامل الزجر في حوادث التهريب

هل ضاق التشريع بحكومة التشريع؟

وافانا مراسلنا في سمخ بنبأ التهريب والطرق العجيبة التي يلجأ اليها المهربون. من ذلك ان تزيى خمسة بالزي البدوي، وكادوا يفوزون بدخول فلسطين لولا يقظة موظف في الحدود. وقبل اليوم وافانا مراسلنا في بيسان بنبأ السيارة التي كانت تحمل نساء لبسن الزي الاسلامي حتى اذا ارتاب موظفو الحدود بهن ظهر انهن يهوديات من العراق.

في هذه الانباء معنيان جديران بمصارحتنا حكومة فلسطين بالامر. اولا ان ناحية القمع لهذه الحوادث لم تهيئها الحكومة بحال. انها تكتفي بتعويض بسيط، دراهم معدودة، او سجن ايام او شهور، وكفى. ويعاود اليهود الكرة عابثين بالقانون، لانه فقد ناحية الزجر والشدة. انه لاغراء ان تحكم على يهودي يجيء البلد بالشعور القوي الذي معه، شعور تأسيس دولة يهودية، وملك يهودي — انه لاغراء لذلك اليهودي ان تقبض عليه وتكتفي بغرامة ... جنيهات! هذا الذي يزخر صدره بدوافع الملك، ونوازع السلطان، لايمنعه من المغامرة سجن او غرامة اكبر الظن ان ينجو منهما، فاذا لم يكن، فانه مستعد لان يتعرض لاحديهما اولهما معاً. برهان ذلك ان بعضا من الذين ألقي القبض عليهم واخرجوا من البلاد عادوا فدخلوها مرة واخرى وهددوا بتكرار المغامرة على ملأ من الناس

اذن حوادث التهريب ستظل آخذة في نشاطها. وستجيء في المستقبل على الوان عجيبة، وطرق غريبة: وبعد تهريب الشواطيء، جاء تهريب الحدود، وبزي اهل البلاد امعانا في الخديعة والكيد. ما موقف الحكومة اذن؟ هل تريد فعلا القضاء على هذه المحاولات، محاولات العبث بالقانون وكرامة البلاد. اذن فلتلجأ الى التشريع ام ترى حبست الابداع والتفنن فيه على ما يختص بالعرب دون غيرهم!

والمعنى الثاني جدير بالعرب ان يتفهموه. ان اليهود لا يقيمون وزنا لعقبات السفر والاقامة في فلسطين مادام انهم يحملون فكرة. وهذه الفكرة ظاهرة المعنى: اقامة ملك ودولة لهم في فلسطين. وشتان بين صاحب الحق الغافل، وبين الذي ركب الموج، والصحراء، والوعر، في سبيل الوصول الى الهدف، شتان!

وغدا يفيق العرب فاذا نسبة الاحصاء قريبة بين الطرفين واذا نسبة الارض اقرب. واذا الحكم اليهودي حقيقة ـ ذلك اذا دامت الغفلة كثر تماري

التيمس تريد الشرقيين دمى مزخرفة

كل شيء الا الانتقاض على اوروبا!

ليس لجريدة التيمس موقف واحد انتصرت فيه الى بلد شرقي ما. بل كانت في كل مدى تاريخها صحيفة استعمارية يشق عليها أن تقوم للشرقيين قائمة. ولها في ذلك حملات ليس هنا مكان ايرادها. هذه الجريدة الاستعمارية كتبت أمس مقالا لمراسلها حملت فيه على الشرق عامة واتهمته بالطغيان، والاخذ بالشدة في «توطيد أنواع الحكم فيه». ثم قالت: ان الغرب حاول مراراً تلقين الشعوب الشرقية بعض مباديء المدنية الغربية فلم يفلح! وتعود الصحيفة فتنحي باللائمة على هتلر لقمعه الفتنة بالعنف لان ذلك مما يجعل الحكم الاجنبي عسيراً في آسيا وافريقيا بعد اذ يرى الشرقيون مثالا للتخلص.

ههنا السر في حملة التيمس. انها تخشى انتقاض هذه الشعوب على أوربا. انها تخشى ان يثوروا على دولها والدول الاستعمارية الاخرى. فتحب لذلك ان تلقي على نوع الحكم الاوروبي شيئاً من النعومة والطراوة ليخدع الشرقي بذلك ولا يلجأ الى الشدة في الغضب لشرفه. والا متى لقنت أوروبا الشرق شيئاً مفيداً الا ان يجيء ذلك رغماً عنها: أفي هذه المفاسد التي فتنته وألهته عن مثله العليا. أفي ملايين الافلام السينمائية المنحطة، أم في أنواع الخمور والمخدرات التي فتكت به، وأخرت نهضته الحقيقية أحقاباً. أم في الحكم الاستعماري السيء الذي قبض على حريته، وحياته وثروته فنال منها جميعاً ما أشبع غرائزه ومعدته!

واقع الامر ان التيمس خشيت انتقاض الشرقيين وكفى. وليس لهؤلاء الا ان يترسموا خطى اليابان، فيستنحوا الفرصة في أخذ الجانب القوي من هذه الحضارة، جانب العلم والاختراع، ويسيروا شوطا بعيداً فيه، يستغنون معه عن أوروبا كما استغنت بلاد الشمس المشرقة. أما ان يظلوا في حياة لاهية راكدة فذلك هو الموت، وهو ما تدفعنا اليه التيمس!

صفحة شرقية مجيدة

درس تلقيه الحبشة

على جاراتها

جاءتنا الانباء اخيراً بأن ايطاليا اخذت تمد ببصرها الى الحبشة وانها ستنشيء لها في الصحراء على مقربة من جغبوب مطاراً. وقرأنا في ارقت عينه نبأ الوفد الذي ارسله امبراطور الحبشة الى جلالة ابن السعود. فرأينا من المناسب ان نستعرض امام القراء صفحة مجيدة كتبها قطر شرقي في التاريخ الحديث.

حوالي عام ١٨٩٣، كانت اوروبا مثل المجنونة بحثاً عن اقطار شرقية تستعمرها. وكانت ايطاليا بوجه خاص ترمي الى الاستحواذ على الحبشة ان لم يكن باللين والدس، فبالشدة والعلانية. وكانت انكلترا شديدة الحنق على فرنسا فأباحت للايطاليين الاستيلاء على الحبشة — كأنما الشرق سوق للسلع يستولون على اي احبوا. وشعر بذلك الاحباش وعلى رأسهم امبراطورهم «منليك» فمزقوا الاتفاقات التي عقدوها مع ايطاليا، وابطلوا المعاهدة (١٨٩٣).

وكان عمل الاحباش كافياً لجرح العزة الاستعمارية في نفوس الطليان، فجيشوا الجيوش، واستعدوا للاكتساح القوي. ومن سواحل مستعمرتهم (الاريتره) مشت جيوشهم زحفاً على التلال اولا، ثم توغلا في صميم البلاد. واستعد الاحباش. لقد كان في ذلك الميدان استقلالهم وعبوديتهم الابدية، استعداداً لذلك وتوخوا استدراج جموع الطليان داخل البلاد. حتى اذا استقر جناحا الجيش الايطالي في مكان اسمه (ادوا) في اليوم الاول من شهر مارس عام ١٨٩٦، برز الاحباش اليهما ودارت رحى الحرب على وجه عنيف.

لم يكن الاحباش مثل الطليان من حيث الاستعداد الحربي والتنظيم. لكنهم عاشوا العمر احراراً يشق عليهم ان يستعمرهم «صيادو السمك» او غيرهم من الامم. فصمدوا بما في صدورهم من ايمان بحقهم، الى ان انجلت المعركة عن امعن خسارة مني بها الجيش الايطالي. فقد اسر منه جنرالان مع الفين من جيوشهما. وقتل وجرح من الجيش اكثر من ستة آلاف. لقد كانت كارثة! ومنذ ذلك الحين والطليان لا يفكرون في استعمار الحبشة او التطلع اليها. ويحرصون على البقاء معها في سلام.

هل يفي الغربيون بعهودهم. لا يظهر ساستهم ما يبطنون؟ لقد شك الاحباش في ذلك فراحوا يجهزون جيشهم باحدث انواع الاسلحة. وراحوا يقيمون المخافر على الحدود، وينظرون بحرص الى حركات الغربيين حواليهم.

فقريبة منهم ايطاليا وانكلترا وفرنسا. والدول الثلاث «استعماريات» لا يشبعن. لذلك لا تعجب اذا رأيت هذا القطر «اسداً بين الاسود» كما قالوا.

وتخشى ايطاليا ومن ورائها اوروبا تمكن العلاقات الودية بين الحبشة واليابان. فقد اعطت الاولى الثانية مساحات واسعة من بلادها تزرعها قطنا. ولم يكد يذيع هذا الخبر حتى اخذت ايطاليا تظهر بعض ما تخفي، واخذت الحبشة تجيب على تحفز عدوتها فتنشيء مستودعات الاسلحة على حدود المستعمرة الايطالية «الاريترة» وانقلب الحال ميدان تنافس بين الشرق اليقظ، الشرق الذي يريد لنفسه استقلالا وحياة حرة، وبين الغرب الطامع الذي لا يريد من هذا الشرق الان تسكره المدنية الزائفة بيباهو يتمتع بالغنائم ومن ورائه الحضارة التي تساعده على ذلك، حضارة العلوم والمخترعات.

غارة صريحة وقوية

اليابان تغرق أسواق العالم

غزوة تجارية وراءها غزو مسلح

بينما تنصرف اوروبا في اخفاء ارتعاشها وخوفها من الحرب القادمة، وتمتد لذلك المؤتمرات الناشئة، والمحالفات التي لا تزيدها الا قلقا واضطرابا — في هذا الوقت تعلن اليابان غارتها الاقتصادية على العالم، وتشنها شعواء على الاسواق البريطانية نفسها، وتغزو ببضائعها عواصم الغرب حتى واشنطن حاضرة عدوتها ومنافستها اميركا.

واليابان صريحة في عملها، شرقية لاتعرف مداورة. انها لاتتذرع بالمدنية ولا تلبس مسوح الاتقياء في غزوتها، بل تعلن صراحة في مجلس نوابها رسميا بأنها لاتبغي الا اغراق العالم ببضائعها منافسة في ذلك اوروبا. وهي تريد ايضاً ان تبعد النفوذ الاوروبي عن آسيا، وتكابد في ذلك مصاعب جمة، وعداوة ذلك النفوذ الرهيب.

ومن قبل اعلنت اعتزامها على غزو نشوريا. فلم تبرر عملها بالمبررات الكثيرة التي يتذرع بها المستعمرون الغربيون. انها تقول بضرورتها لها كأمة تضيق عليها بلادها ولا بد لها من هجرة الى بلاد مجاورة

وتخشى اليابان اميركا وروسيا أولا. لذا نراها تخصص الاعتمادات الحربية الضخمة تقف بها موقف الدفاع. ومن الارقام التي نشرت أخيراً بشأن الزيادة المطلوبة في ميزان التسليح الياباني مايظهر الخطر الهائل الذي ينطوي عليه استعدادها. فوزير الدفاع يطلب للجيش والاسطول زيادة على ميزانيتهما ثلاثة عشر مليون جنيه

ودارت في الايام الاخيرة مناقشة بين وزيري الحربية والدفاع في طوكيو. قال الاول أريد اعتمادات ضخمة أتقي بها خطر انكلترا واميركا وأريد سلاح جيشي، فرد عليه الثاني: ان احدى الدولتين أو كلتيهما لا تستطيعان صد غارتنا الاقتصادية، فاطمئن الى ذلك. لكن الحزب الحاكم في اليابان محافظ يعلم ما تخبئه الغد للعالم؛ لذلك وافق حالا على رأي وزير الحربية، ومنحه الاعتمادات الجديدة

يجيء ذلك رسميا من اليابان لا تحاول ستره كما تفعل الدول الاوربية. وها هي منتهجة خطة الغزو والغارة، ولا ندري متى ينفذ صبر الاوروبيين، وتقوم المعركة الفاصلة.

على هامش الدنيا

أقوى شخصية عسكرية في فرنسا

وصية فوش بصدد القائد المتدين

ارادت فرنسا ان تقرب من انكلترا وتربحها اصفها ، فاوفدت اليها الجنرال ويغاند الذي يعتبر اليوم اقوى شخصية عسكرية في فرنسا كلها . ويقال انه نجح في مهمته وان كانت السياسة البريطانية مذبذبة غير صريحة وقد استقبلته الصحف الانجليزية احسن استقبال ، وكتبت عنه فصولا طوالا اشادت فيها بطولته ، واثنت على شجاعته واخلاصه وقوته ، وقد رأينا ان نلخص لقرائنا فصلا من هذه الفصول حتى يقفوا على كنه شخصية هذا الشيخ الحربي العظيم

يعتبر الجنرال ويجاند اقوى رجل في فرنسا في هذه الايام ، واذا قدر ان تقع حرب تخوض فرنسا غمارها فان الذي سيرأس جيوشها ويقودها في هذه الحرب هو الجنرال ويجاند دون غيره ، لانه وحده الذي استطاع ان يملأ الفراغ الذي خلفه الجنرال فوش بعد موته .

وقد بلغ من حب الجنرال فوش لزميله الجنرال ويجاند وتقديره إياه حق قدره انه وهو في النزع الاخير قال لمن حوله : « اذا وقعت فرنسا في مصيبة او احدق بها خطر فارسلوا في طلب ويجاند »

ولعل القراء يذكرون ان الجنرال ويجاند نصب نفسه ديكتاتوراً على فرنسا منذ بضعة شهور لما هاجت خواطر الشعب وتبلبلت افكاره بسبب الازمة التي احدثتها فضيحة استافسكي الكبرى ولم يكن هناك في الواقع رجل له من الشخصية ما يمكنه من ان يقود فرنسا الى بر السلامة سوى هذا الجنرال المخلص العظيم .

ونذكر بهذه المناسبة ان المسيو دومرغ رئيس الوزارة الفرنسية والجنرال ويجاند صديقان صميمان ، وقد تعاون الاثنان على ادارة دفة شؤون بلادهما

والجنرال ويجاند مثال الرجل الفرنسي الصميم ، وقد ولد في بروكسل منذ سبعة وستين عاما ، وله قلب الشجعان ، ورجلاه مقوستان شأن الفارس المغوار . وهو كاثوليكي المذهب ، يهتم كثيرا بشؤون دينه ويحرص عليه ، وقد اعتاد ان يذهب وزميله الجنرال فوش (ايام ان كان الاخير على قيد الحياة) صباح كل يوم الى الكنيسة حيث يركعان امام المحراب جنبا الى جنب

ونذكر بهذه المناسبة ان كلمنصو لم يكن متديناً وعلى العكس الجنرال فوش فلما اراد اسناد قيادة جيوش الحلفاء الى هذا الاخير قيل له : إنك شبه ملحد ، وهو مؤمن بالله . فقال وفي الحرب ينفع الايمان .

ان الله لا يسمح بان ينازلني أحد

امبراطور النمسا في تقاليده الخاصة

في كتاب « دناة اوربا الحديثة » في الفصل الذي افرد للامبراطور فرنسوي جوزيف امبراطور النمسا الشيخ وهو الامبراطور الذي وقعت الحرب العظمى في عهده وعرف من ويلات الدهر ونوائبه ما لم يعرفه ملك آخر . انه كان شديد الحرص على تقاليد بلاطه وكانت تفوق تقاليد جميع القصور الملكية الاخرى بشدتها

ومما يرويه المؤلف انه لما كان سفيرا لايطاليا في النمسا كان يشهد الحفلات الرسمية التي تقام في القصر الامبراطوري مع زملائه ممثلي الدول الاجنبية وكان الامبراطور فرنسوى جوزيف يوجه دائما الى كل سفير هذين السؤالين : « كيف حالك » .. و« هل خرجت اخيراً للصيد » ولا يحيد عنهما مطلقا . واذا كان السفير يمثل ملكا من الملوك اضاف جلالته الى ذينك السؤالين « الخالدين » سؤالا ثالثاً يسأل فيه عن صحة مليكه .. اما اذا كان السفير يمثل رئيس جمهورية اكتفى بالسؤالين الاولين

ويقول المؤلف ان شخصية الامبراطور فرنسوى جوزيف كانت طاغية على شخصية الرجل ومع ذلك فبين الوثائق الرسمية الكثيرة التي عثروا عليها بعد الحرب في القصر الامبراطوري في فينا وثيقة تؤيد ما كان اخصاؤه يعرفون عن صلته « بكاترينا فون شراخت »

والوثيقة ورقة طويلة كتب عليها الامبراطور بخط يده نص تلغرافين ارسلهما في وقت واحد . . الاول الى الامبراطورة في كورفو وكانت قد سافرت اليها للنزهة والاخر الى السيدة كاترينا فون شراخت

واتى المؤلف على نص التلغرافين فاذا الاول يقول :

« الى جلالة الامبراطورة اليصابات بكورفو

وصلت الى بودابست بصحة جيدة والطقس جميل ولكنه بارد

الامضاء : « ف . ج »

اما التلغراف الثاني فهذا نصه :

« الى السيدة كاترينا فون شراخت بايشل — فيلا فيليسيتاس

« هل وصلت الى ايشل بحالة حسنة كيف حالك ؟

الامضاء : « ف . ج »

ولا يخفى انه لما اراد الارشيدوق فرنسوي فرديناند ولي العهد ان يتزوج من الكونتس صوفيا شوتك عارض الامبراطور في هذا الزواج لان الكونتس ليست من اسرة مالكة ولكن ولي العهد اصر على رأيه فوافق الامبراطور على الزواج في آخر الامر ولكن بعد ما حمل ولي العهد على امضاء وثيقة تعهد فيها بانه اذا رزق اولاداً من الكونتس فان انجاله لا يرثون العرش

ويقول المؤلف انه لما بلغ الامبراطور العجوز نبأ اغتيال الارشيدوق فرنسوى فرديناند في « سراييفوا » في ٢٨ يوليو سنة ١٩١٤ صمت لحظة ثم قال للكونت « بار » كبير ياورانه « ان الله لا يسمح بان ينازلني احد ... وقد تحقق قوة عالية (الهيه) في اعادة النظام الى نصابه وهو الامر الذي لم استطع تحقيقه انا »

وكان يعني باعادة النظام ان ولاية العهد ستؤول الى الارشيدوق كارل وكان متزوجاً من أميرة !

من تقاليد القرون الوسطى

المبارزة على الارض وفي الجو

ورثت اوروبا فيما ورثت عن القرون الوسطى المبارزة التي ما فتىء الاوربيون يتخذونها وسيلة لحسم المنازعات الشخصية فيما بينهم

والمبارزة عادة همجية لا تلائم المدنية الحديثة بحال من الاحوال ومع ذلك فهي مظهر من المظاهر التي يتعشقها القوم في اوروبا بالرغم من تحريم القوانين لها وعدم الاعتراف بها .

وقد يدهش الانسان اذا علم ان المبارزة السرية مازالت موجودة وشائعة في المانيا وفرنسا حتى في انكلترا . ونقرأ كثيراً من اخبارها في الصحف الاجنبية لان الشخص اذا اوذي في شرفه فاول ما يلجأ اليه من وسائل الدفاع عن سمعته ان يدعو خصمه للمبارزة فيعين الاثنان الزمان والمكان وهذا اقل ما يفعلانه، فالحياة اصبحت بعد الحرب الكبرى رخيصة لا قيمة لها ولا تحتاج الى كل هذا العناء

اما الناشئة الحديثة العاقلة التي هي على خلق متين وادب جم فتنظر الى المبارزة نظرة الاشمئزاز وتعدها عملا همجيا يتنافى مع مدنية القرن العشرين

وقدر متوسط المبارزات في باريس وما يجاورها شهريا بخمس مبارزات . ويعلل علماء الاجتماع ذلك بضعف الناحية العقلية كنتيجة للتربية اللادينية التي اخذت بها فرنسا من وقت ثورتها المشهورة وقد غيرت كثيراً من أوضاع وانظمة الكون الاجتماعية

ولم تقتصر المبارزة في فرنسا على الارض بل تعدتها الى الجو

نشب خلاف بين طيارين فرنسويين على حب امرأة من بنات الهوى واخذ كل منهما يحاول خطب ودها وكسب رضاها ولكنهما لم يجدا سبيلا لذلك على الارض فطلباه من اعالي الجو وفي صبيحة اليوم المعين امتطى كل منهما طائرة وحلقا في اعالي الجو وهناك اخذا يقذفا احدهما الآخر بعيارات نارية الى ان اصيب احدهما وهوى بطائرته الى الارض ضحية هوى فاسد

وحدث في سنة ١٩١٤ اي قبل الحرب العالمية حادث آخر بين جوزيف كايو وكان اذ ذاك وزيراً للمالية وصحافي . لان هذا الاخير تناول الوزير في مقالاته بكلام قارص منتقداً سياسته المالية فلم ير الاثنان بداً بعد تلك المشادة الكتابية من المبارزة وما كاد يعلن خبرها ويحدد ميعادها حتى هرع الى ذلك المكان الوف من الخلق بينهم كثير من مصوري الصحف والسينما

ولما تقابل الخصمان وجهاً لوجه اطلق احدهما عياراً ناريا في الهواء والآخر في الارض وبذلك انتهت المبارزة وكانت اشبه شيء بالعاب وحركات صبيانية منها بالمبارزة الحقيقية

اما في المانيا فبالرغم من ان الحكومة حرمت المبارزة بقانون سنته لهذا الغرض نجد ان المبارزة السرية ما زالت شائعة بين الطلبة الالمان في الجامعات القديمة وفي قلب برلين عاصمة الدولة الالمانية مكان سري اعد للمبارزة يذهب اليه طلبة الجامعات يوم السبت من كل اسبوع يقضون وقتهم بين الكأس والطاس يحتسون البيرة وغيرها من المشروبات وبين هؤلاء طلبة من القسم الطبي او اطباء يأتون خصيصاً ليشاهدوا المتبارزين ويكونوا على استعداد لاسعاف المغلوب وانقاذ حياته من خطر الموت

وقد بذلت الحكومة الالمانية مجهوداً عظيما حتى منعت المبارزة بين الطلبة في هيدلبرج ولكن هؤلاء اتخذوا لهم مكانا آخر يبعد ١٥ ميلا من هيدلبرج حيث تحدث المبارزات الدورية في بهو كبير .

اما في انكلترا فالمبارزة غير شائعة كما هي شائعة في بلدان القارة وقلما تحدث مبارزة فيها وذلك يعزى الى هدوء طباع الانكليز بوجه خاص .

يتحدث عن ملايين سبأ

رحلة اغلب الظن انها خيالية

في لندن شاب اسمه نورمان بيرن يستعد للسفر الى صحراء بلاد العرب في طلب ثروة مدفونة في مدينة مدفونة لا يعلم الان مكانها بالتحقيق ويقول انها مدينة سبأ التي كانت تملك عليها ملكة سبأ من الفي سنة

وكان بيرن قد عاد اخيراً من رحلة الى تلك الانحاء قطع فيها الفي ميل في صحراء العرب على ظهور الجمال وعاد يقول ان ذهبا وفضة وجواهر كريمة تقدر قيمتها بملايين الجنيهات هي مدفونة في الرمال التي اسفتها الرياح على تلك المدينة فدفنتها تحتها

وقال في حديث دار بينه وبين احدى الصحف الانكليزية ان صحراء العرب من احر الاماكن على سطح الارض واللصوص يعيثون فيها مفسدين فاذا ضل احد الطريق فلا ينجيه منهم احد

وكانت سبأ (وفي الاصل الانكليزي بالشين المعجمة) سوق تجارة عظيمة في بلاد العرب وملتقى كثير من طرق القوافل وبلغت عزها في ملك ملكتها . فلما ماتت الملكة اخذت مدينتها تنحط وكثر اللصوص وقطاع الطرق حولها لحمل الناس يتجنبونها وما زالت تنحط حتى هجرها الناس وعفت الرياح أثرها

(الدفاع) الظاهر ان رحالتنا الشاب لم يتنقل في جزيرة العرب ولم يزرها ... !

احترام الامة الانجليزية

ليوم الاحد

بلغ من احترام الامة الانكليزية ليوم الاحد والانقطاع عن الاعمال فيه ان عيد ميلاد جلالة مليكها يقع في ٣ يونيو من كل سنة فتقام في ذلك اليوم الاحتفالات المدنية والعسكرية الباهرة في بريطانيا العظمى وسائر انحاء الامبراطورية البريطانية ولكن اتفق ان ٣ يونيو في هذه السنة كان يوم احد فأجلت جميع حفلات العيد الى اليوم التالي عملا برغبة جلالته وجريا على العرف المألوف في الماضي في مثل هذه المناسبات

١٣٠٠ طيارة

بريطانية بعد خمس سنوات

كان لبرنامج السنوات الخمس لتعزيز قوة الطيران في بريطانيا احسن الاثر في المقامات البريطانية فقد كانت القوات الجوية البريطانية الى آخر السنة الماضية مؤلفة من ٨٤٠ طيارة وستكون بعد تنفيذ برنامج الخمس سنوات ١٣٠٠ طائرة . وهذا العدد يقل ٣٥ طيارة عن قوة فرنسا و٢٠٠ عن مجموع قوة روسيا .

رئيس وزارة اليابان

يعلن حالة الاستعداد

خطب رئيس الوزارة اليابانية الجديد في مجلس النواب خطبة اشار فيها الى الخطة التي ستتبعها وزارته فقال : ان اليابان تواجه مشاكل سياسية في علاقتها الخارجية وكذلك في ماليتها وستزيد في وسائل الدفاع بالنظر الى الحالة الدولية وستحاول ايصال المؤتمر البحري المقبل الى نتيجة حسنة بشكل تعين اليابان قوة كافية لحماية شواطئها واشار الى تعديل الميزانية لتوسيع صناعات اليابان .

كسر شوكة العمال

في اميركا

امتد الاضراب فشمل جميع البلدان وقد استعمل البوليس الغاز المبكي وقد اثر في ٢٠ من جماعة المضربين واصيب اربعة انفار من البوليس بجراح . وقد جاء في ساعة متأخرة ان عمال الاحواض وافقوا باغلبية ١٣٣٠ ضد ٢٣٨ على قرار بالعودة الى العمل . وبذلك يظهر ان الاضراب انتهى رسميا .

لاحياء علم الفلك

بالبلاد العربية

انشأ الاتحاد الفلكي العام قسما خاصا لتدريس علم الفلك والهيئة والميقات وحساب النتائج السنوية وعمل المزاول والآلات الفلكية والرصد ، بدروس اسبوعية فلكية ابتدائية ترسل الى الطالب بعنوانه بالبريد وذلك اجابة لطلب محبي هذه العلوم وراغبي احيائها بالاقطار الشرقية

والاشتراك الشهري ١٥ غرشا صاغ مصرية ترسل الى مكتب سكرتارية الاتحاد الفلكي بالمنصورة — ص . ب ٣٤ ، ويرسل برنامج الدروس وتقويم الاتحاد المشتمل لجميع بلاد الشرق لمن يطلبها ورسم كل منهما ١٠ مليمات وابرط

مذكرات مدام جوليس عنه

رجال الوطنية العثمانية

صفحة مخبوءة من صفحات الحرب العظمى

ترويها سيدة افرنسية

٣ — مصطفى كمال

ذاعت أخبار اعمال العصابات العثمانية في جميع انحاء المعسكرات العثمانية فقوبلت باعجاب بالغ وسرت هذه الاشاعات سريان البرق في جسم الدولة العثمانية . واصبح لرجال العصابات جمعيات سرية ودوائر مخابرات وبريد وفرضت الضرائب على اتباعها فتشكلت بذلك دولة ثانية في الهضبة التركية . كان زعيم هذه الحركات والاعمال جندي بطل رفعوه الى مركز الزعامة لما ابرزه من مقدرة وكفاءة في وقائع الدردنيل التي قهر بها اساطيل العالم جميعها مجتمعة لاذلال تركيا ولما برهن من شجاعة وحكمة ادارة في موقعة انافورطة بين الاتراك العثمانيين ، والحلفاء مما جعله معبوداً من الجماهير التركية .

ولد مصطفى كمال باشا في سنة ١٨٨٠ في مدينة سلانيك من أعمال البلغار وهو من أصل عريق جداً في الاسلام انتقل اجداده من لارسا الى سلانيك لبعض الاعمال ثم توطنوا فيها . ولما شب أرسله والده الى المدرسة الحربية ولما انتقل الى جامعة استنبول الحربية أظهر فيها نبوغه وتلألأ نجمه . وخرج من المدرسة برتبة ملازم

كان مصطفى كمال حديديا جباراً عنيداً في آرائه وكثيراً ما عاند رؤساءه والسلطان نفسه (كان السلطان حينذاك عبد الحميد) فنفي الى دمشق عام ١٩٠٢ لكنه تمكن من التسلل الى بلده سلانيك وهناك انتظم في سلك جمعية الاتحاد والترقي واصبح من كبار الدعاة الوطنيين وقد كان في بدء الحرب ملحقا عسكرياً في صوفيا (بلغاريا) ثم حضر وقائع الدردنيل وانافورطة حيث برهن على مقدرة وشجاعة فائقتين . وقد سبب حسد القيادة الالمانية له (والقائد اذ ذاك فالكنهاين) ان ارسل الى القوقاز لابعاده لكن نزاعه الحقيقي مع القيادة الالمانية ابتدأ هنا وانتهى باستقالته في ٣٠ ايلول ومن حلب ارسل تقريراً مشهوراً مطولا الى كل من انور باشا وطلعت باشا ، ينتقد شدة الخطط العسكرية ووسائل الدفاع الالماني . لكنه لم يلق الا الاهمال والغليظ من الكلام

لكن ، وقد توالت الهزائم على الجنود الالمانية اضطرت القيادة العليا الى اسناد قيادة جيوش الصاعقة لمصطفى كمال فطفر مصطفى فرحا واستعد للزحف على بغداد . ولم يكن قد سار بزحفه طويلا حتى بلغه نبأ الهدنة التي نزلت على أذنه كوقع الصاعقة (١١ – ١١ – ١٩١٨) .

عين مصطفى كمال بعد الهدنة مفتشا ومقاما اداريا في ولاية الاناضول الشرقية وهناك بث آراءه وأخذ يبين للشعب التركي حقوقه المهضومة وأخذ يحرضهم على نقض الهدنة والانقضاض على السلطان . وما لبث ان انضم اليه الخلق الكثير فأعلن تمرده وهنا انهالت عليه الجنود الوطنيين والضباط القدماء

أخذ اذ ذاك ينظم المظاهرات العسكرية بجنوده ويلقي فيهم وفي المستمعين خطبه التي أسالت الدموع . فأرسلت اليه الحكومة حملة قوية فر على اثر علمه بها الى ارضروم حيث اعلن العصيان التام ، على الخليفة الذي اعتبره آلة بيد الاجانب لذلك فهو لا يقر له بأية سلطة عالية

هنا بدأ الكفاح الشديد بين الطرفين وكان النصر في غالب الاحيان في حليف « العاصي » . وفي مدة قليلة تمكن من الاستيلاء على جميع هضبة الاناضول . إما مركز الحركة فكانت أرضروم. كانت خطته اذ ذاك تنحصر في أن « البلاد العثمانية للعثمانيين » . وهاجم في عدة مواقع الجنود الانجليزية التي كانت ترابط في خط بغداد وتنداب في البلاد العثمانية . كان عدد هؤلاء الجنود نحو ٤٠٠٠٠ ومع ذلك فقد احرز عليها كثيراً من الانتصارات وكبد «العاصي» ذلك الجيش خسائر فادحة

كان أنور في هذه الاثناء يعمل أيضا على بث روح التمرد ضد السلطان ويجمع الجنود لاحتلال الهند . لكن مصطفى كمال منعه من ذلك ناظراً الى المستقبل بعين حذرة

كان الفرنسيون الآن قد احتلوا كيليكيا ، واليونان أزمير ، والانجليز اطنة وسيواس وبغداد والاستانة فأيقن مصطفى كمال ان الدول الاوربية تعمل بلا شك على تجزئة البلاد العثمانية وقد حاول الانجليز ان يبرهنوا للعثمانيين انهم لا ينوون بهم الا كل خير (شأنهم مع جميع البلاد التي يبغون التهامها)

لكن مصطفى كمال كان أوعى من أن يستمع لمثل هذه الاقوال الفارغة . وبعد أخذ ورد اضطر الانجليز الى الانسحاب من اطنة وسيواس ووان واتخذت الحرب شكلا جديداً وكان بالنادر ان يمر يوم بدون وقوع معارك أو مناوشات .

غزة راسم رشدي

دنيـــــا العـــــرب والاســـــلام

العاهلان يسوسان الجزيرة

معلومات عن الحجاز واليمن

من حديث مع الزعيم هاشم الاتاسي

حادثت جريدة «الجورنال دي كير» معالي هاشم بك الاتاسي بعد عودته من الحجاز مع وفد السلام ونزوله مصر بضعة ايام . قالت :

الجريدة :

يقيم بين ظهرانينا الان هاشم بك الاتاسي . وقد نجحت المهمة السامية التي سافر واخوانه من اجلها الى الاقطار الحجازية واليمانية . وما ذلك الا لانهم يشعرون بروح الاخاء ويقدرون الروابط العنصرية ويضعونها فوق كل اعتبار آخر

وحل اعضاء هذا الوفد ضيوفا كراما على العاهلين العربيين . وكانوا موضع رعاية خاصة من الجانبين . وبعد ان أمضى الاتفاق وساد السلام في الجزيرة قام الوفد بزيارة جميع انحاء الحجاز واليمن للاطلاع على احوالها ومعرفة مبلغ تقدمها وهاشم الاتاسي بك وهو الرجل الذي يحسن النظر والتأمل في الامور ، عاد من زيارته وحقيبته مملوءة بالمعلومات الدقيقة عن احوال بلاد العرب في وقتنا الحاضر وهل لنا ان نقول انه اعجب بالاعمال التي تمت هناك في امد قصير واصبح الانسان يعلق عليها آمالا كباراً

لا يعرف المستحيل

قال لنا معاليه ان الحجاز يسير بخطوات واسعة نحو الرقي والتقدم وتديره حكومة استشارية على رأسها مليك لا يعرف لكلمة المستحيل وجوداً . فكل شيء في نظره ممكن اجراءه وتطبيقه اذا كان في مصلحة البلد . فالبلاد تتقدم الان بسرعة فائقة والامن فيها مستتب سائد وقد ذكرتنا هذه الملاحظات ما كان ابداه احد الكتاب الافرنسيين المطاعين على احوال الشرق . حيث قال ليست من الامور الهينة اخضاع القبائل العريقة بالبداوة وتحويلها الى جند منظم ونظمها الى عقد دينية عسكرية ونشر ألوية السكينة والامن في بلاد لا تعرف معنى للسلام والمهادنة بالصورة التي عرفتها اليوم.

وقد أيد لنا هاشم بك الاتاسي هذا القول ، وذكر ان الامن مستتب في الحجاز ونجد وان قوافل الحجيج تصل الى مكة دون ان تخشى هجوم البدو الرحل . فالقبائل البدوية بدأت تتغير طبائعها تدريجيا وصارت تألف الاعمال الزراعية حسب ما تسمح به طبيعة التربة. مع العلم بأن العربي يصعب عليه اطاعة الشرائع والاخلاد الى الحياة الهادئة . وهو الذي عرف عنه انه يحب الحرية حتى النهاية . وقد تدرع ابن السعود بصفات اللين والحزم ليكسب في الوقت نفسه محبة اتباعه وطاعتهم . فنجح في مهمته وفتح امام العرب آفاقا بعيدة . وهذه الاعمال الخارقة للعادة اصعب من تسيير السيارات في الصحارى أو اقامة التلغراف اللاسلكي في الرياض ومكة .

اليمن الغني

واليمن مقاربة للحجاز من هذه الناحية لولا ان شرائط تلك البلاد وطبيعة موقعها تختلف عن الحجاز . وقد شعر هاشم الاتاسي بك الذي يعيش على مقربة من لبنان ان مناخ اليمن لا يختلف عن مناخ سوريا . وفي هذا الجزء من بلاد العرب السعيدة يبلغ ارتفاع الجبال الفي مترا ومعظمها مشجر وعامر بالغابات والاحراش ومأهول بالسكان . وتربة القطر اليماني خصبة وطبقات ارضها غنية بالمعادن كالحديد وزيت البترول والحجارة الثمينة التي هي من مصادر اليمن الاولية . وهناك كما يتحدثون مواطن غنية بالفحم الحجري تعني الحكومة باستغلالها واستخراجها الآن .

ومهما كان الحال فاليمن بلد زراعي قبل كل شيء وفيه المراعي الواسعة والقطعان الكثيرة . وهو يتاجر بالبن والصوف والجلود وغيرها . وهذه البلاد كغيرها من بلدان البحر الاحمر تصلها انواع كثيرة من النقد وتتداول في جهاتها . والمستعمل في التداول هو ريال مرياترميزا وريال الامام . واسعار النقد تختلف حسب البورصة . ويأسف محدثنا كون طرق المواصلات غير متقدمة تقدما يذكر هناك . وبعد ان امضيت معاهدة الصلح بين العاهلين وجه الامام يحيى انظاره نحو ادخال اصلاحات تذكر في بلاده وهو مهتم الان بانشاء شبكة من الطرق المعبدة تربط مراكز الانتاج بالمدن الساحلية وبالعاصمة . والذي لفت نظر الاتاسي بك بالاكثر ليس اخلاص رعية العاهلين لهما بل الهدوء الذي تدرع به كلا الملكين اثناء المناوشات مما سهل مهمة وفد السلام المشروع بينهما

سورية الشمالية

دمشق في ٢١ تموز لمراسل الدفاع الخاص :

في سبيل الاقتصاد

تألفت لجنة عليا للنظر في الوظائف الممكن الغاؤها في فرق الجيوش الخاصة وذلك في سبيل الاقتصاد !

الحكم على الشباب الطرابلسي

اخبرتكم باعتقال السلطة لكل من الشباب الوطنيين السيد سميح كرامي (شقيق سماحة الزعيم عبد الحميد افندي كرامي) ورفقاه ، وقد علمنا اليوم ان محكمة بداية الجزاء الاجنبية الملتئمة برئاسة المسيو كاستل ، قد حكمت على السيد سميح كرامي بالسجن شهرين ، وعلى كل من السادة : عمر امين السنكري شهراً ، صديق خير الدين سلهب شهراً ، هاشم حسين آغا شهراً ، اسماعيل حمود الرافعي ٢٥ ليرة سورية ، صبري صادق ٢٥ ليرة سورية ، محمود خالد الرافعي ١٢ ليرة سورية ونصف نظراً لصغر سنه .

اما حيثيات القرار فبنيت على اشتراك السادة المشار اليهم بمظاهرة خرجت من المسجد الكبير عقيب الصلاة وقصدت دار الزعيم كرامي للاحتجاج على المعاملة القاسية التي عومل بها الكشاف السوري .

قرار جديد ؟ !

استدعى رئيس الشرطة رؤساء الكشاف التابع لمختلف الهيئات في بيروت وأبلغهم قرار المفوضية الجديد بشأن تنظيم فرق الكشافة والنوادي الرياضية وابلغهم في الوقت نفسه ضرورة تقديم رخص جديدة اعتباراً من الآن وان الفرق التي لا تقدم هذه الطلبات من الآن الى ثلاثة اشهر ولا تنال بها رخصة تعتبر ملغاة

وكذلك أبلغهم منطوق قرار المفوض الذي يحظر على الكشافة القيام برحلات أو جولات جديدة دون الحصول على اذن رسمي

ولقد كان لهذا القرار تأثيره الشديد في الفرق الكشفية ، اذ تبين لها ان في هذا القرار القضاء على رقي الكشاف العربي .

ذكرى ميسلون

تصادف ذكرى ميسلون ٢٤ تموز يوم الثلاثاء القادم ، ويستعد رجال الوطنية لاحياء هذه الذكرى شأنهم في كل عام ، وينتظر ان تكون الحفلة في هذه السنة غاية في الجلال والعظمة .

شفاء طالب فلسطيني

شفي والحمد لله — حضرة الصديق الشاب الاديب الدكتور السيد رشاد الطباع من مرضه بعد ان مكث في مستشفى الجامعة عشرة أيام ، وسوف يغادر دمشق الى يافا فنهنئه وذويه بتمام الشفاء ، ونرجو له سفراً سعيداً

وفاة الشريف ناصر

نعت انباء العراق وفاة سيادة الشريف ناصر (امير المدينة المنورة الاسبق) وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضية بالسكتة القلبية ، وقد شيع جثمانه باحتفال مهيب . فنتقدم لآل البيت الطهور بأجل آيات التعزية

أدوات فتح واستعمار لا رسل رحمة وسلام

عقد في التاسع عشر من هذا الشهر المؤتمر السنوي للجمعية الاسقفية في لندن. وقد وافتنا البرقيات ان المطران «جوين» اسقف الكنيسة الانجليكانية في مصر والسودان في المؤتمر المذكور ، وقف وواجه المطاعن التعصبية العمياء الى مصر والمصريين وحمل حملة شعواء على الروح الوطنية المصرية وعلى الدستور وذكر عهد اللورد كرومر بخير ورثا لحال القطر المصري في وقته الحاضر وقال انه وصل الى الحضيض وصارت تلك البلاد تبعث على الشفقة والرحمة وقال انها كانت قبل الحرب من اسعد البلدان ولم تعرف في تاريخها الماضي مثل هذا الحكم. واضاف المطران الى ذلك قوله (لقد منحنا مصر دستوراً يتعارض مع مزاج الشعب المصري ومنحناها نظماً ادارية هجرتها بعض الشعوب الاوربية ذاتها ثم لبثنا ننتظر من المصريين المساكين ان يتولوا ادارة بلادهم في ظل دستور لا يلائم سوى الشعب الانجلوسكسوني . وتناول بعد ذلك الصحافة المصرية ووجه اليها مختلف المطاعن وما ذلك الا لانها تمكنت من مطارد المبشرين وقضت على التبشير في المحيط العربي الاسلامي ومما قاله بهذا الصدد : « ان افلاس بعض الصحف المصرية اتاح لها فرصة للطعن بالمبشرين لكي يزداد رواجها . ولكن بعد انتهاء تحريضها وحملاتها زاد عدد المسلمين الذين يرسلون اولادهم الى مدارس المبشرين ومستشفياتهم .

وبعد ان فرغ المطران جوين من كلامه وقف المطران كريدون فتحدث عن السودان وقال ان السودان تحكم الان لمصلحة السودانيين انفسهم اما العلاقات بين حكومة السودان والمبشرين فهي علاقات حسنة ثم اقترح اقامة محطة لاسلكية قوية فوق جبال النوبة تكون سداً يحول دون انتشار النفوذ الاسلامي في الشمال .

وقد علق الاستاذ محمود عزمي احد محرري الزميلة الجهاد ، على هذا النبأ بقوله

كان هذا هو المنتظر من اجتماع كاجتماع امس في لندن. لكن المطرانين اللذين خطبا في الشؤون المصرية السودانية ابيا الا ان ينزلا في الميدان السياسي والا ان يمسا في هذا الميدان اموراً حساسة عند المصريين وعند السودانيين ، فذكرا طريقة الحكم في القطرين ، وذهب احدهما يحمل على المصريين ويطعن في اهليتهم للنظام الدستوري الذي زعم انه «لا يتفق مع مزاج الشعب المصري وانه من اجل هذا لم يؤد الى الغاية المنشودة منه » ، وذهب الثاني يمتدح السودان وحكمه ويقول ان الحكم « انما هو لفائدة السودانيين »

ومع ان رجال الدين قد فقهوا هذه السنوات الاخيرة الى ان مصلحتهم هي في الابتعاد عن الميادين السياسية الشائكة المملوءة بالخلافات والمنازعات التي لا تتفق مع ما تدعو اليه الاديان جميعاً من السلام والمحبة والائتلاف ، فان المطرانين الانجليزيين ابيا الا ان يدليا بدلوهما مبتعدين عن تعاليم دينهما السمحة غير تاركين لقيصر ما لقيصر ، ولوادي النيل ما لوادي النيل

بلاغ رسمي رقم ٢٥-٣٤

القدس في ٢١ — لمراسل الدفاع الخاص — تلقينا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي :

ينشر فيما يلي نص الاتفاقية الملحقة بالمعاهدة المعقودة بين جلالة الملك وسمو امير شرق الاردن المتضمنة تعديلات لبعض مواد المعاهدة المذكورة والموقعة في شهر شباط سنة ١٩٢٨

ان المندوب السامي لدى شعوره بامكان تعديل بعض تفاصيل المعاهدة الاصلية خابر وزير المستعمرات بشأن هذه التعديلات واوصى بالموافقة عليها . وقد وصل اشعار بموافقة الوزير في حينه ووقع عليها في القدس كل من المندوبين والمفوضين لجلالة الملك وسمو الامير في اليوم الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٣٤

٢١ تموز سنة ١٩٣٤

اتفاق بين صاحب الجلالة البريطانيه وامير شرق الاردن

ملحق الاتفاق الموقع بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨

لما كان صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلنده والممتلكات البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند .

وصاحب السمو امير شرق الاردن

راغبين في تعديل الاتفاق الموقع عليه بالنيابة عنهما في القدس بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨ — من بعض الوجوه

فقد اعتزمنا على عقد اتفاق ملحق لذلك الغرض وعينا لتلك الغاية مندوبيهما المفوضين

صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلنده والممتلكات البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند

عن بريطانيا العظمى وايرلندة الشمالية

صاحب الفخامة اللفتننت جنرال السير آرثر غرانفل واكوب (ح س.م.ج) (ك.س.ب.) (س.آي.ى.) (د.س و.)

وعن صاحب السمو امير شرق الاردن

صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم

الذين بعد ان تبادلا تفويضيهما التامين ووجداها بالشكل الصالح الملائم اتفقا على ما يأتي :

المادة الاولى - تلغى المادة الاولى من الاتفاق الموقع عليه في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٧ ويستعاض عنها بالنصوص الاتية :

« يوافق صاحب السمو الامير على ان يمثل صاحب الجلالة البريطانية في شرق الاردن معتمد بريطاني يعمل بالنيابة عن المندوب السامي لشرق الاردن وعلى ان تجري المخابرات بين صاحب الجلالة البريطانية وجميع الدول الاخرى من الجهة الواحدة وبين حكومة شرق الاردن من الجهة الثانية عن طريق المعتمد البريطاني والمندوب السامي السالف الذكر

ويوافق صاحب الجلالة البريطانية على ان لصاحب السمو الامير ان يعين موظفين قنصليين لدى اية دولة عربية مجاورة بحسب ما قد يعتبر ذلك لازما

ويوافق صاحب السمو الامير على ان النفقات العادية للحكومة المدنية والادارة تتحملها باسرها شرق الاردن . »

المادة الثانية - تلغى الفقرة الاولى من المادة السابعة من الاتفاق الموقع عليه في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨ ويستعاض عنها بالنصوص الاتية :

« لا يكون بين فلسطين وشرق الاردن اي حاجز جمركي ما لم يقع اتفاق بين البلدين »

المادة الثالثة - يبرم هذا الاتفاق ويجري تبادل ابرامه حالما يستطاع ذلك ويصبح نافذ المفعول فور ابرامه

المادة الرابعة - لقد صيغ الاتفاق الحاضر في لغتين — الانكليزية والعربية وقد وقع المندوبان المفوضان للفريقين الساميين المتعاقدين على نسختين انكليزيتين ونسختين عربيتين ويكون للصيغتين عين المقام من الاعتبار وانما عند الاختلاف بينهما في تفسير مادة من مواد هذا الاتفاق يكون للصيغة الانكليزية التقدم

وثقة بما تقدم قد وقع المندوبان المفوضان المذكوران على الاتفاق الحاضر في هذا اليوم السبت الموافق ٢ حزيران سنة ١٩٣٤

المندوب المفوض	المندوب المفوض
عن صاحب السمو امير شرق الاردن	عن صاحب الجلالة البريطانية

أخبار محلية

ضباط البوليس ينصحون ستافسكي بالسفر

التجاء عائلته الى القنصلية البولونية لحمايتها

قالت جريدة عيتون ميوحاد :

بعد ان برأت محكمة الاستئناف ستافسكي المتهم بقتل الدكتور ارلزوروف واخلت سبيله ، عقد عمال فلسطين اليهود او جماعة الهستدروت ، اجتماعا سريا لكي يرسموا فيه الخطة التي يقتضي السير عليها في المستقبل ، ووزعوا مناشير في انحاء فلسطين يتبين منها انهم لا يزالون مصرين على ان ستافسكي وروزنبلاط هما اللذان قتلا الدكتور ارلزوروف . وقد كانت الحالة هادئة حتى الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة في تل ابيب . ثم عند غياب الشمس بدأت حركة في الشوارع وعند منتصف الليل وقع شجار واشتباك في قهوة « شلج لبنون » في شارع اللني قرب البحر

ليسقط القتلة !

وفي صباح السبت بلغ حزب عمال اليسار ان ستافسكي موجود في الكنيس الكبير حيث كان يصلي فاجتمع امامه عدد كبير منهم واندس عدد آخر داخل الكنيس بين جموع المصلين . وعند ما اعتلى ستافسكي منبر الخطابة نادى هؤلاء « فليسقط القتلة » فساء هذا العمل المصلين واستنكروه . لكن الشتائم انهالت من كل صوب ، وعلا الضجيج ، وشجر خلاف ادى الى الاشتباك والتراشق بالمقاعد والقبعات . ورشق الذين كانوا في الخارج نوافذ الكنيس وابوابه بالحجارة . وقد انسحب المصلون وذهبوا لاتمام صلاتهم في بيت ستافسكي

ها هي والدة القاتل !

ووقعت نهار السبت بطوله بعض مشاجرات طفيفة في الشوارع . وكان الشرطة وافراد التحري يتجولون الليل كله للمحافظة على الامن . وظلت مدينة تل ابيب امس الاحد لا حديث لها غير قضية ستافسكي واخلاء سبيله . وفي الصباح ذهبت والدته الى السوق لمشترى بعض الحاجات ، فاجتمع حولها بعض العمال وبدأوا يصرخون (ها هي والدة القاتل)

الضباط ينصحونه بالمغادرة حالا

وحضر الى بيت ستافسكي الضباط باركروجوفار من دائرة بوليس تل ابيب واختلوا بستافسكي وروزنبلاط في غرفة منفردة وأبلغوهما ان حياتهما في خطر وان المعلومات التي لديهما تؤيد ذلك ونصحوهما ان يتركا تل ابيب حالا اذ ليس باستطاعة الشرطة ان تتحمل مسؤولية بقائهما فيها . فاجابهم روزنبلاط عليكم ان تراجعوا مركز عمال فلسطين الذين اذاعوا ذلك المنشور المحرض الذي هو السبب المباشر للخطر

الالتجاء الى القنصلية البولونية

وعلمت جريدة عيتون ميوحاد ان اسرة ستافسكي بعد هذه المقابلة راجعت القنصلية البولونية ونائب رئيس بلدية تل ابيب الخواجا روكاخ طالبة المحافظة على حياتها !!

ولما سئل الضابط جوفرهما اذا كان قد قال لستافسكي ان الشرطة لا تستطيع ان تأخذ على عاتقها حمايته هو ورفيقه اجاب : انه نصحهما ان يتركا تل ابيب صيانة لحياتهما

المستورد من المستعمرات البريطانيـــة

بلغ ما استوردته فلسطين من البضائع المختلفة والمأكولات والمشروبات الروحية والمانيفاتورة في شهر شباط سنة ١٩٣٤ من عدن، استراليا، نيوزلاندا الهند البريطانية، كندا ، سيلان ، قبرص ارلندة الحرة ، مالطه ، السودان الانكليزي ، تاني نيكا ، اتحاد جنوب افريقيا ، ما قيمته « ٤٧،٧٩١ » جنيها

عودة استاذ

قال مراسلنا في نابلس : عاد من القاهرة الاستاذ الفاضل الشيخ راضي افندي الطاهر بعد ان قضى في الازهر الشريف مدة كان فيها مثال الاخلاق والاجتهاد فأهلا به .

مجلة المنهاج

جاءنا عدد من مجلة المنهاج الروحية الوحيدة في اللغة العربية المنتشرة في اقطار عديدة لصاحبها الاستاذ المحقق الروحاني الاستاذ محمد عبد الوهاب الارزنجاني الذي له مكانة في جمعيات الغرب الروحانية الكثيرة . وقيمة الاشتراك فيها ٢٥٠ ملا فلسطينيا . وتتوسط ادارة هذه الجريدة في قبول الاستراكات فنتمنى للمنهاج النجاح الذي تستحقه .

اشاعة الغاء القنصل الفرنسيـــة

علمت جريدة عيتون ميوحاد من مصدر موثوق به ان الحكومة الافرنسية قررت الغاء قنصليتها في يافا وفتح وكالة قنصلية في تل ابيب تكون تابعة للقنصلية العامة في القدس . ويقال ان هذا القرار جاء كنتيجة لزيارة البعثة التجارية الفرنسية التي اشتركت في معرض الشرق . وقد اتيحت الفرصة لاعضاء البعثة ان يروا جيداً اين هو مركز الحياة الاقتصادية في اللواء الجنوبي

المدارس الاهلية

تقام نهار الجمعة القادم حفلة نهاية السنة الدراسية للمدارس الاهلية التابعة لدار التربية والتعليم ، في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية

دار الثقافة العربية

تقيم مدرسة دار الثقافة العربية في يافا نهار الخميس القادم حفلة ازاحة الستار عن اسم المدرسة في قهوة المعرض ويمثل التلامذة الرواية الغنائية « حنو الآباء » باشتراك موسيقيين معروفين وسيخطب في الحفله بعض الخطباء البارزين

حراسة الشواطئ

يبدأ مكتب مؤتمر الشباب اليوم بتنفيذ خطته العملية الخاصة بخفر سواحل فلسطين ، حراستها ووضع رقابة مشددة على المهربين اليهود الذين تقذف بهم المراكب الشراعية الى هذه البلاد ويسافر كل من السادة يعقوب بك الغصين ، اميل افندي الغوري ، حسين افندي يانس وبعض المتطوعين الآخرين كفوج اول ويباشرون عملهم ناحية روبين قرب عرب ابي سويرح .

عودة شابين

قال مراسلنا في طولكرم :

وصل طولكرم قادما من فرنسا وبلجيكا الشابان الاديبان حسين افندي الحاج ابراهيم وعادل افندي السمارة بعد ان درسا الحقوق مدة ثلاث سنين في الجامعة . واقبل الاهلون للسلام عليهما مهنئين بسلامة العودة .

استقالة يجب ان تسترد

مركز ينبغي ان يشغله عربي

ان الخسارة الكبيرة التي تعود على البلاد من استقالة كبير مفتشي زراعة اللواء الشمالي محمد بك راغب لا يمكن تقديرها نظراً للخدمات الجلى التي قدمها لدائرة الزراعة بصورة خاصة ، وللمنطقة الشمالية بصورة عامة .

وهناك شائعة تقول بان الحكومة تفكر في اسناد مركزه لانكليزي وهذا دعانا للاستغراب جداً . ففي شباب العرب من حملة الشهادات العالية ، اميركية وافرنسية عدد لا يستهان به ، وكل منهم يستطيع ان يخلفه في حالة قبول استقالته نهائيا

ان مركز ضابط زراعة اللواء الشمالي يجب ان يشغله موظف عربي قدير ذو شخصية محترمة وله المام فني واداري ممتاز ولذلك نطلب من دائرة الزراعة ان تفكر جيداً في هذا الموضوع قبل انتقاء موظف من موظفيها لا تستكمل فيه هذه الصفات

واننا نعلم ان من موظفي الشمال خمسة من ابناء العرب المسلمين واحدهم خريج امريكا والباقون خريجو مدارس فرنسا وكلهم من حملة الشهادات العليا

وانا لنأسف حقا ان يفقد الشمال بل دائرة الزراعة محمد بك راغب الذي يعد من اقدر موظفي الحكومة من الوجهة الادارية . ونرجو من فخامة المندوب السامي عدم قبول استقالته اذ له الايادي البيضاء على الشمال وهو الذي ساعد في اعادة تأسيس المحطات الزراعية في فلسطين واليه يرجع الفضل الكبير في النهضة الزراعية الحالية واننا نلح في رجائنا ان لا تقبل الادارة استقالته وان تحتفظ به لعظيم فائدته للبلاد .

« زراعي »

النادي الرياضي الحديث

اقام النادي الرياضي الحديث في القدس مساء الجمعة الماضي حفلة زفاف احد افراده الكرام السيد محمد قبز . وقد تخلل الحفلة انشاد الاناشيد والقاء الخطب . جعله الله زفافا ميمونا وقرانا سعيداً

تمديد اقامة عطوفة الامير

اتصل بنا من مصدر وثيق ان حكومة فلسطين قررت تمديد اقامة عطوفة الامير شكيب ارسلان في فلسطين اسبوعا آخر . ولا شك ان هذا الخبر سيقابل بالسرور في كافة المدن الفلسطينية التي تكن لعطوفة الامير كل تجلة واحترام . ونذكر بهذه المناسبة ان زميلتنا الجهاد اتصلت بادارة هذه الجريده مرتين مستفسرة عن ذلك .

وصول دولة الزعيم الاتاسي

الى فلسطين صباح اليوم

يصل صباح اليوم في قطار الصباح القادم من القاهرة دولة الزعيم هاشم بك الاتاسي بعد ان قضى مدة في مصر كان في خلالها موضع الحفاوة والتكريم . وكان في مقدمة المحتفين به دولة الرئيس مصطفى النحاس باشا ، والاستاذ الكبير توفيق بك دياب . وبالرغم من ان دولة الاتاسي كتم خبر سفره فسيكون في استقبال دولته جمع غفير من الوجهاء والاعيان . و « الدفاع » يرحب بدولة الرئيس ويسأل الله ان يبقيه ذخراً للقطر الشقيق ويوفقه في جهاده في سبيل استقلال البلاد العربية

مصر

حفلة كبرى لزعيم سوريا الكبير

القاهرة في ٢٢ تموز لمراسل الدفاع الخاص :

اقام الاستاذ الكبير توفيق بك دياب هذا اليوم حفلة غداء تكريما لدولة هاشم بك الاتاسي حضرها دولة النحاس باشا وكثيرون من اعضاء الوفد . وقد تكلم فيها الاستاذ توفيق بك بالنيابة عن دولة الرئيس فنوه بالعلائق المتينة التي تربط مصر بشقيقاتها ، وحمله سلام وادي النيل الى بردى والشام . وقد تجلت في هذه الحفلة مظاهر الاخاء العربي بأجلى مظاهره

دولة النحاس باشا يحتفل بدولة الاتاسي

اقام دولة النحاس باشا حفلة شاي في الساعة السادسة بعد ظهر امس في داره بالاسكندرية لدولة الزعيم الاتاسي بك دعا اليها بعض اعضاء الوفد والهيئة الوفدية

المانيا

النور المقدس الذي يشع على المانيا

انتهز جورنج فرصة مظاهرة عظيمة اقيمت لهتلر فخطب فيها قائلا : ان الرجل الذي وهب المانيا النور لا يزال يرقب النار فيراه دائم الاشعاع واذا حاول احد ان يطفيء الشعلة المقدسة التي تعطي المانيا النور فعند ذلك يستل الزعيم سيفه ويصبح قاسيا كالفولاذ ويضرب بلا شفقة ، نحن كلنا للزعيم ادولف هتلر وكل من يحاول زعزعة المانيا بهتلر يجب ان يطفأ حالا .

اميركا

مائتا شخص يموتون من شدة الحر

اشتد الحر وبلغ درجة هائلة في نيويورك وقد توفي ٢٠٠ شخص اختناقا بينهم ٨٨ امس فقط

في بيان سمو الامير

في بيان سمو الامير عبد الله نقاط حرية بلفت النظر . اولاها ان الدعاوة العربية في بلاد الانكليز قليلة او معدومة في الوقت الذي نرى فيه الشعب البريطاني مستعداً لان يتقبلها لانه معجب بالعرب وفيه ان اراضي شرق الاردن ستظل عربية فلا تتسرب الى يد اجنبية . وفيه ايضا ان الشرق الادنى سيكون الطابع الغالب عليه عربياً كذلك . واحببنا في البيان تنويهه بجلالة ابن السعود ، دلالة على الروح الطيبة ، روح الاخاء العربي.

وقد افرغ البيان في لغة مزخرفة فهو عاطفي اكثر منه سياسي . وليس فيه غموض ولا تستر . وهذا من طبع سمو الامير ، وسموه حين كتب البيان كان في ساعة فرح واطمئنان الى انه قام برحلة موفقة . اما معالجة محتويات البيان فنرجئها الى وقت آخر .

المحصولات الشتوية والصيفية

علمنا ان جمعية اتحاد القرى العربية ستعقد اجتماعاً في هذا الاسبوع للبحث في مسألة حماية المحصولات الشتوية والصيفية واعطاء رأيها في هذا الخصوص للجهة المختصة

جولة في الشمال

قال مراسلنا في حيفا :

يتجول فخامة المندوب السامي «اليوم» في قرى الشمال وسيزور محطة التجارب البستنية والزراعية بقرية فرادة

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

« يوم الاثنين ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٤ »

الساعة	
٦ر٤٥	تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندي
٧ر٠٠	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧ر٣٠	ختام
١١ر٠٠	موسيقى شرقية — اوركسترا برئاسة الاستاذ حسن ابو زيد
١١ر٤٥	اسطوانات شرقية
١٢ر١٥	حديث الى الاطفال (بالعربية) — للانسة عزيزة احمد السعيد
١٢ر٣٠	اسطوانات غربية
١ر٣٠	النشرة التجارية الاولى
	ختام
٦ر٠٠	موسيقى شرقية (سودانية) — احمد الطيب افندي وآخرون
٦ر٣٠	أخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠	حديث (رسمي) — لوزارة الاوقاف
٧ر٣٠ـ٧ر٥٥	موسيقى (شرقية) — آلات — فرقة الراديو الثلاثية
٨ر٠٠ـ٨ر٥٥	موسيقى غربية — بيانو — مستر ج . شاز
	مغني — مدموازيل كيسيل
	كمان — مدام فان روث
٩ر٠٠ـ١٠ر٠٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الانسة نجاة علي
١٠ر٠٥ـ١٠ر٢٥	ازجال — ابو بثينة
١٠ر٣٠	استئناف المغني (كمالية)
١١ر٣٠	سلام الملك
	ختام

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عرض جديد على صديقتهم

هل تجعل فلسطين وشرق الاردن مستعمرة

عرض جديد تتقدم به اليهودية الى انكلترا. عرض جديد لم نكن لنسمع به من قبل. فقد أرسل مكاتب التيمس في فلسطين الى جريدته يقول بأن فريقاً كبيراً من اليهود يقترحون على الحكومة البريطانية تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة تحجز الحكومة فيها الاراضي التي لم تستغل، فتعطيها الى مئة الف يهودي هبة من عندها. ويجاوز الاصلاحيون هذا العرض، فيطلبون فتح باب الهجرة على مصراعيه ثم يقول المراسل بأن قومه عرضوا على العالم منذ خمس عشرة سنة فكرة استعمار فلسطين ليخلق فيها الجنس اليهودي خلقاً جديداً، وها انه يلح فيما عرض.

«مستعمرة! كأن فلسطين خير من مستعمرة! كأنها بلاد مستقلة، او شبه مستقلة، يؤخذ برأي اهلها، وتحقق رغباتهم! كأنها حتى بلاد انتداب على الحكومة البريطانية ان تقوم بواجبها نحوها وهو واجب الوصي الحريص على مستقبلها ومستقبل اهلها.

فلسطين، يا مكاتب التيمس، اسوء من مستعمرة. انها دون ذلك. انها لا تتمتع حتى بما تتمتع بها شعوب المستعمرات ولو لم تكن كذلك لما رأيت حلم قومك يتحقق على الوجه الذي ترى. ولما رأيت لغة غير لغة البلاد تصبح رسمية مثلها. ولما رأيت الدوائر تعج بكم وبالانكليز دون العرب اهل البلاد الشرعيين. ولما رأيت باب الهجرة هكذا مفتوحا امامكم تدخلون الدار وصاحبها مكسور الشوكة لا يستطيع دفعكم.

أرأيت اذن كيف ان فلسطين اسوء من مستعمرة. ارأيت الادوار التي مرت عليها من بلد لاحق بأمه (الوحدة)، الى بلد منسلخ عنها، الى بلد مفصول عن سوريا، الى بلد جاء وعد بلفور ليجعله وطناً قومياً كأنما استكثروه على أهله فظلوا يصغروه قليلا قليلا حتى غدا كما ترى.

التجربة التي بدأتموها لم تتم على كل حال. فما يزال امام العرب مجال فسيح لو ينتبهون. ما تزال لهم كلمة الفصل في الموضوع. اما اندماج فلسطين بشرق الاردن، او هذه بتلك وجعلهما مستعمرة لكم، فأمر مشكوك فيه على كل حال. ربما اقر الانكليز عرضكم، ولكنه عرض خطر كما نبهكم الى ذلك السر هربرت صموئيل في زيارته الاخيرة لفلسطين. واكيداً لو احسن العرب الوقوف في وجه مطامعكم لفشلت المحاولة ولفشلت معها مشيئة الانكليز — ولكنهم، مع الاسف، لم يحسنوا ذلك. والمستقبل القول الفصل على كل حال.

آل هاشم يحتجون

على وقف الضابط تحسين افندي كمال

مفتش البوليس والسجون العام

القدس — جريدة الدفاع

نحتج بشدة على توقيف الضابط تحسين كمال نطلب الاسراع بالتحقيق

رياض هاشم، عبد الرؤوف هاشم، سعدي هاشم، يوسف هاشم

بيان سمو الامير عبد الله

عن رحلته الى بلاد الانكليز
منشور الى امتنا الاردنية النجيبة

عمان في ٢٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص:

الحمد لله على الاوبة الى الوطن بعد برح النأي عنه، ولوعة الفراق له. ولقد كان مسافة البين نصب الناظر، وقيد الخاطر، ان الامة تعلم اننا يممنا الديار البريطانية بدعوة من حكومة جلالة الملك وان ننزل ضيفاً عليها، ولقد بلغنا لندن فشهدنا من حفاوة الحكومة الباهرة وترحاب الشعب البريطاني الكريم، في كل اوب هبطناه، وفي اي مدينة زرناها ما كان انصع دليل على حسن الخلق المطبوع عليه ذلك الشعب النجيب. وان انضواء العرب الى جانبه في الحرب العالمية لا يزال ذكره ملء الاسماع.

ولقد كانت حظوتنا بمقابلة صاحب الجلالة البريطانية مظهراً من مظاهر العطف الصادق، والاحترام القائم على دعامة من الود راسخة

لا ينقصنا الا الدعاية

ان الامة العربية فى المملكة البريطانية تتمتع بالقسط الاوفر بالعطف والمودة القلبية، وما تفتقر لدى القوم الا الى دعاية منتظمة تنطوي على الحكمة وصدق اللهجة فتزول عقبات وتتم آمال، وتحقق رغائب

الشرق الادنى للعرب

ولقد احسسنا في شتى الدوائر والمجالس باقتناع العدد الجم من جمهرة المشتغلين بالسياسة الشرقية ان المستقبل فى الشرق الادنى للعرب باذن الله، وان شرق الاردن العزيزة قد تبوأت بين الاقطار الناهضة مكاناً تغبط عليه ويشار بالبيان اليه.

ولذلك وطنا العزم على الرحلة الى الديار البريطانية بين آونة واخرى إذا اذن الله بذلك، وامكنت الفرصة

وطننا هذا عربي

ان وطننا هذا العزيز سيبقى عربيا محضا غير مشوب بشائبة، وقد اذيع على الملأ اليوم ما كان من تعديل الاتفاقيه الاردنية — البريطانية والخطوة المباركة التي خطتها البلاد في ذلك من الناحية المالية والسياسية، ولسوف نتابع الجهود فى هذا السبيل اللاحظ غير وانين فيه ولا متراخين

نعم لقد سمع اقطاب البريطانيين وغيرهم من رجال الدول المعظمة الاخرى في مأدبة العشاء التي اقامتها لنا الحكومة البريطانية في لندن في الخطب المتبادلة بيننا وبين فخامة وزير المستعمرات، بما بلغته شرق الاردن من الفلاح، وما قطعته من شوط في مضمار العمران، وما ينتظرها من مستقبل مجيد فكان تحمسهم لها فاتحة اقبال جديد وبشير خير عتيد، فلا غرابة اذا ظننا ان للوطن في تلك البلاد انصاراً

زيارة دعاية للبلاد

من اولي القوة والرأي، لهم خطرهم في السياسة العالمية وبواعث ذلك لا تنكر ولا سيما لاننا في عصر ازدحمت فيه المشاكل على الناس فى كل قطر من اقطارهم وكان لا بد للمقتحم فى زحمة الحياة الدولية، ولا محيص لاحد عنها ان يقنع الاصدقاء الذين يشدون ازره ويقنعهم بعدل قضيته ومطامح وطنه. فاذا قلنا ان تلك الزيارة التي دعينا اليها على قصر امدها، انما كانت موفقة مباركة لما تخللها من دعاية للبلاد، ونباهة فى ذكرها، واسترادة لاعوانها بين كبراء الدولة وزعماء الاحزاب واقطاب الصحافة فوق ما كان من شرح قضيتها والوقوف على كنه الامور، واين مأتاها، بوضع الاساس الوطيد لما يقبل من المساعي العديدة في سبيل الامة لبلوغ مناها، فلسنا نلقي الكلام جزافا ولا نرسل القول على علاته

تبادل التحية مع جلالة ابن السعود

وانا لنثني اطيب الثناء على الوزراء المفوضين من اخواننا الشرقيين والقائمين منهم بالتمثيل السياسي في لندن، لما ابدوا من الولاء ووطدوا من دعائم الاخاء. ويسرني ان انوه في الاخص لما كان من تبادل التحية الطيبة بيننا وبين جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وما كان لذلك من اثر في القلوب عميق

واني لا يسعني الا ان اشكر الامة اجزل الشكر على ما اظهرت من العواطف الملتهبة بالاخلاص اثناء استقبالها الحافل بالوطن. ولم يزدنا هذا الاستقبال الحافل الا ثقة بما تحمله في جوانحها لشخصنا من صدق الحب والولاء. ان في ذلك لدليلا ساطعا على ان الامة حية وانها جديرة بان تتبوأ مكانها تحت الشمس.

واسأل الله فى الختام ان يوفقنا الى ان نجني ثمر ما زرعناه فى سبيل الامة من غرس سيؤتي اكله فى حينه، وإياه نشهد وإياه نستعين

عبد الله

محاولة اعتداء اليهود على اراضي العرب

طولكرم في ٢٢ تموز لمراسل الدفاع الخاص — حاول احد القرويين من اهل كفر زياد بعد ان باع خمسة عشر دونما يزعم بانها ملكه الى شركة هانوتياه ان يضع اسلاكا شائكة، وخوازيق حديدية، على اراضي الرمال البيضاء وقسما من اراضي الوقف تقدر مساحتها بمائتي دونم بمساعدة اليهود وعمالهم فهب العرب المجاورين ومنعوهم عن هذا التجاوز فنوجه انظار رجال الاوقاف الاسلامية الى لزوم ارسال من يكشف على الحدود.

انقاذ اراضي حماد من الكارن كايمت

ورد نبأ هاتفي من رئيس لجنة مؤتمر الشباب على سليم بك عبد الرحمن ينبئه فيه بعزم عطوفة الزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا وصحبه على شراء وانقاذ اراضي الوجيه الحاج عمر افندي حماد مهما كانت اثمانها واسعارها وتخليصها من ايدي الصهيونيين وسيذهب صباح الغد سليم بك عبد الرحمن مع الحاج عمر افندي حماد الى القدس للاجتماع بعطوفة حلمي باشا واتمام تخليص هذه الاراضي العربية من ايدي شركة الكارن كايمت التي طرحت هذه الاراضي للبيع بالمزاد العلني. فبارك الله في رجالنا العاملين.

حراسة السواحل في بني صعب

اتم عضوا لجنة مؤتمر الشباب سليم بك عبد الرحمن وعبد الله افندي السمارة ترتيبات حراسة بني صعب من اليهود المهاجرين المهربين وبدأ شباب قضاء بني صعب بالقيام بواجبات وطنية تجاه حفظ شواطىء البحر من اي تهريب كان وسيزور هذه المناطق رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب ومتطوعة العرب في القريب العاجل

تبرع كريم لصندوق الامة

ارسل النطاسي البارع الدكتور خالد المصطفى اربعة جنيهات فلسطيني ليعقوب بك الغصين مدير مكتب صندوق الامة وهذه القيمة هي قسم من مجموع ما تبرع به الدكتور خالد من وارداته اليومية فشكراً له على هذه الاريحية

حفلات التكريم لامير البيان في القدس

القدس في ٢٢ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — تتوالى الولائم المقامة لعطوفة الامير شكيب ارسلان ضيف فلسطين العظيم وقد اقام له الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي ظهر الجمعة مأدبة غداء فخمة حضرها كل من اصحاب السعادة والعزة احسان بك الجابري وامين بك التميمي وسعيد بك الحسيني واسعاف بك النشاشيبي وصبحي بك الخضراء والاستاذ اسعد داغر والاستاذ سامي السراج والسيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وعدد آخر من رجال الفضل.

وفي مساء الجمعة اقام لعطوفته السيد عجاج نويهض مأدبة عشاء حضرها هؤلاء الذين ذكرنا اسمائهم ومعالي احمد حلمي باشا وعطوفة الامير ينثر على السامعين آيات بينات في الادب والاجماع فيتحفهم بدروسه الغاليات ومعلوماته الواسعه عن بلاد العرب وتاريخهم وعظمائهم الاقدمين. ولا تزال الدعوات تتوالى على عطوفته فيقبل منها ما يسعه القبول. ويمكننا ان نبشر جمهورنا الكريم بان صحة عطوفته قد تحسنت تحسناً محسوساً تحت افق بلاده وقديماً قد قيل: يداوى المريض بهواء الوطن الذي درج تحت سمائه نسأل الله ان يتم على عطوفته نعمة العافية.

المرشحون لوظيفة مستشار عربى
في شركه الرهونات الفلسطينية البنك الزراعى

علمت ان المرشحين لوظيفة مستشار عربي للمدير العام للشركة الفلسطينية هو يوسف افندي العزه وعبد الرحمن بك التاجي، ولوظيفة المستشار اليهودي المستر جاكوبس وهو رئيس جمعية اتحاد الزارعين اليهود

مأدبة غداء لعطوفة الامير شكيب

ادب الوجيه الكبير السيد عادل الشوا مأدبة غداء انيقة لصاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان فى لوكندة رام الله الكبرى حضرها سعادة احسان بك الجابري وفريق كبير من وجهاء واعيان القدس دلت على كرم الداعي ولطفه. وبعد انتهاء مناولة الغداء غادر المدعوون رام الله الى القدس

بعثة ادارة المعارف الى لندن

بلغنا صباح هذا اليوم ان هناك فكرة جديدة فى ادارة المعارف فيما يتعلق بالتلميذ الذي ترسله المتخصص بالاداب العربية فى جامعة لندن وهذه الفكرة تدور حول انتخاب الاستاذ حبيب الخوري لهذا الامر، ولعل منشأ الفكرة ان إدارة المعارف قررت ارسال ابنة الاستاذ الثانية على حسابها الى لندن وسترسل الاستاذ ليهتم بشؤون ابنته ويتم اختصاصه فى الاداب العربية وبذلك يكون الاستاذ الخوري وابنتاه وابنه يدرسون على حساب حكومة فلسطين

«الدفاع» أليس هذا كثيراً يا ادارة المعارف؟ فى ابناء هذه الامة كثيرون يتطلعون الى العلم، فهل لك ان تشمليهم بشيء من الرعاية!

يأباه العراق فتستقبله فلسطين

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — هبط القدس منذ ايام قلائل المستر سمرفيل، وهو الذي كان مستشاراً لوزارة المعارف في العراق وقد استغنت عنه الوزارة حديثاً فجاء الى فلسطين والمفهوم انه سيعين في منصب رفيع فى ادارة المعارف، وبهذا تكمل حلقه التعليم الاستعماري التي تأباها العراق فوجدت ارضاً خصبة في فلسطين. وبؤساً لفلسطين بزعمائها الذين يغطون في نومهم ولا يعرفون من الوطنية الا الاحتفالات والاستقبالات والاحتجاجات

سيارة تضل في الصحراء ويقاسي ركابها الهول

بغداد فى ٢٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص:

ضلت احدى السيارات الذاهبة الى سورية في هذا الاسبوع طريقها في البادية فوق الرطبة وظلت هائمة في الصحراء نحو سبع ساعات من دون ان تعثر على الطريق حتى نفذ البنزين منها وغادرها سائقها للبحث عن مخرج والاهتداء الى سيارات القافلة حتى سقط مغشياً عليه من التعب وفي هذه الاثناء مرت احدى سيارات نيرن فالتقطته وقص على ركابها نكبته المؤلمة. وقد اخذت سيارة نيرن في البحث عن السيارة التائهة حتى عثرت عليها بعد جهد جهيد وكان فيها خمسة اشخاص وثمانية اطفال وهم على آخر رمق من الحياة من شدة الظمأ والجوع. فاسعفوا بالماء والطعام على ان هناك احد الركاب قد ترك السيارة من قبل للبحث عن الطريق ولكنه تاه في الصحراء ولم يعثر عليه رغم البحث عنه ساعات عديدة، وقد حملت سيارة نيرن التائهين الى دمشق.

بولونيا

القاهرة في ٢٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: قابل المسيو برستور، رئيس وزارة بولونيا السابق، اعضاء الوفد اللتواني في بلدة برنسكى على مقربة من الحدود — لمفاوضة ولاة الامور لاعادة العلاقات السياسية بين البلدين

ايطاليا.

تدل بعض المظاهر في ايطاليا على ان صبرها قد نفذ من اعمال الارهاب التي تقوم بها حكومة هتلر فى النمسا. وقد كان السنيور موسوليني يظن بعد اجتماعه بالمستشار هتلر في البندقية ان المانيا ستغير خطتها نحو النمسا. ولكن ظهر بعد ذلك ان هذه عجزت عن الوفاء بوعدها الذي وضع فى البندقية واستاءت ايطاليا من خطة المانيا ازاء مشروع مسيو بارتو الذي يرمي الى تبادل المساعدة بين الدول وقد رحبت المقامات الايطالية الرسمية بمقال السنيور جيدا الذي يعد انذارا صريحاً بان لا الشعب النمسوي ولا الرأي العام فى العالم اصبح يطيق اعمال النازي في النمسا

وتكذب المقامات الايطالية دلالة الحملة الايطالية على ان موسوليني يدرك ان الفاشستية الالمانية اصبحت عاملا مخيفاً يجب القضاء عليه فيما اذا رفض ان ينقاد لارادة الشعوب

فرنسا

منع جريدة فرنسية واسوجية من دخول المانيا

اذاعت جريدة الماتان ان حكومة المانيا منعتها — اي الجريدة — من دخول المانيا منذ أمس الى آخر شهر يوليو وقد منعت الحكومة كذلك لاول مرة جريدة «تاجني» الاسوجية من دخول المانيا ٣ اشهر بحجة انها تسمم بمنشوراتها الجو الالماني الاسوجي

النمسا

ذيول حركة الارهاب في النمسا

دعا الحزب الوطني الاشتراكي النمسوي اعضائه للانفصال عن الحزب الوطني الالماني واستنكار المذابح التي وقعت في المانيا والعدول عن اعمال الارهاب التي تتبعها

اليابان

القبض على وزير التجارة اليابانية

بتهمة مالية

القي القبض في اليابان على وزير التجارة لاتهامه في فضيحة سياسية مالية

جنيف

المؤتمر اليهودي العالمى سيعقد في شهر آب

سيعقد في جنيف من ٢٠ الى ٢٣ آب مؤتمر يهودي عالمي ويشمل البرنامج المباحث الاتية:

«١» حالة اليهود فى العالم «٢» حالة اليهود فى المانيا «٣» تنظيم تدابير الدفاع في ميادين السياسة والادب والدين والاقتصاد «٤» حماية حقوق الاقليات اليهودية بالنسبة الى المهمة الملقاة على عاتق عصبة الامم

صفحة أدب وعلم وثقافة

تعليقات ...!

بقلم شاعر الوطن

سبحان مغير الاحوال

ليت الزمان يجود للقرن العشرين بأسبوع واحد من اسابيع القرن الثامن او التاسع فيتاح لمدينة بغداد العباسية ان يبرز بثوبها القشيب وتبدو مختالة في ترفها وحضارتها وفتنتها فتضرب باريز اليوم على عينها!

في ذلك الزمان، هبط مدينة بغداد وفد من الافرنج فأمر الخليفة (المتوكل العباسي) باستقبالهم واكرامهم. وكان هؤلاء الافرنج (اجداد لويد جورج وكليمنصو وموسوليني) يفدون بمهمات سياسية تنطوي على تجديد الولاء، ودفع الجزية للدولة العربية العتيدة، والتملق للخلفاء بالتحف والهدايا. وسبحان مغير الاحوال ...!

والواقع ان الافرنج في تلك الايام كانوا من البداوة وخشونة الطباع على جانب عظيم. فلما وطيء هذا الوفد بلاط الخليفة ورأى رجاله من روائع الفنون وبدائع الصناعة ما رأوا اخذهم الدهش وبان عليهم الذهول. ثم وضع السماط وقدمت الوان الطعام فظهر من تصرفهم هناك ومن جهلهم بالمألوف من (اتيكيت) المائدة ما اصبح بين رجال البلاط موضع التندر والمفاكهة ورأى البحتري (شاعر البلاط يومئذ) ان يسر مليكه بوصف ما شاهده من حيرة الوفد الافرنجي ودهشته فقال:

ورأيت وفد الروم بعد عنادهم
عرفوا فضائلك التي لا تجهل
لحظوك اول لحظة فاستصغروا
من كان يعظم عندهم ويبجل
حضروا السماط وكابارامو القرى
مالت بأيديهم عقول ذهل
تهوي اكفهم الى افواههم
فتحيد عن قصد السبيل وتعدل
متحيرون فباهت متعجب
مما رأى او ناظر متأمل
ويود قومهم الألى بعثوا بهم
لو ضمهم بالامس ذاك المحفل
قد نافس الغيب الحضور على الذي
شهدوا وقد حسد الرسول المرسل

بهذه الدعابة البريئة مازجها الاشفاق يقول البحتري ابياته فأحملها لتتارن بينها وبين ما يقوله الشاعر الانكليزي كيلنج (الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقي التوأمان). بهذه الروح الخبيثة وما تنطوي عليه من غطرسة وانانية وكبرياء!!

أصحاب رسول الله

لما استولى عبد الله بن يحيى الاباضي على المدينة اثر انتصار الاباضية في معركة (قديد) بلغه ان اهل المدينة ينتقصون اصحابه بأنهم شباب اغرار. فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«ماكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احداثا شباباً والله، مكتهلون في شبابهم، غضيضة عن الشر أعينهم، ثقيلة عن الباطل ارجلهم، أنضاء عبادة. فقد نظر الله اليهم في جوف الليل منحنية اصلابهم على اجزاء القرآن كلما مر احدهم بآية من ذكر الله بكى خوفا كأن زفير جهنم بين اذنيه، قد اكلت الارض جباههم ووجوههم ووصلوا كلال الليل بكلال النهار مصفرة الوانهم ناحلة اجسامهم، من طول القيام وكثرة الصيام. موفون بعهد الله، منتجزون لوعد الله قد شروا انفسهم: حتى اذا التقت الكتيبتان وأبرقت سيوفها، وفوقت سهامها، واشرعت رماحها، لقوا شبا الاسنة وشائك السهام وظباة السيوف بنحورهم ووجوههم وصدورهم فمضى الشاب منهم حتى اختلفت رجلاه على عنق فرسه، واختضبت محاسن وجهه بالدماء، وعفر جبينه بالثرى وانحطت عليه الطير من السماء وتمزقته سباع الارض فكم من عين في منقار طائر طالما بكى بها صاحبها في جوف الليل من خوف الله، وكم من وجه رقيق وجبين عتيق قد فلق بعمد الحديد. آه آه على فراق الاخوان رحمة الله على تلك الابدان، وأدخل ارواحهم الجنان.»

اضع هذا الخطاب بين يدي القارىء الشاب ليتدبر معانيه ويتمتع بصوره الشعرية الرائعة. وليرى كيف يملك الخطيب المؤمن بطرفي البلاغة فيعقد رقيقها الهادىء الوادع الى جزلها الثائر المندافع وكيف يؤلف بين نفحة النسيم ولافحة الجحيم فيروض القلوب الجامحة ويزلزل النفوس الغالية في مواطن التضحية أهون ما تكون اصحابها.

نابلس ابراهيم طوقان

طبيب البيت

الملاريا

«بقلم طبيب شاب واسع الاطلاع»

وعدنا القراء بأن يتابع طبيبنا الشاب مواضيعه المفيدة جداً، وها نحن نفي بوعدنا فنثبت هنا فصلا هاماً يفيد الجمهور: كثير من الناس يظنون ان الملاريا من الامراض البسيطة السهل جدا منعها ومداواتها وأي انسان لا يعلم ان دواء الملاريا هو الكينا. حتى لتراهم يبسطونها كمثال لسهوله فرع الطب والمداواة غير عالمين ان هنالك نقاطاً جوهرية من الضروري الانتباه اليها اذا اريد ان يكون الدواء ناجعاً والداء قابلا للشفاء. وانا في هذه الاسطر القليلة سنجرب ان نضع امامك بعضاً من هذه الجوهريات:

اسباب الداء

الملاريا هي مرض مسبب عن دخول طفيليات صغيرة تسمى البلازموديوم او طفيليات الملاريا الى الاجسام الصحيحة، ولا شرط هنا لوجود قابلية للمرض اذ لا مناعة ضده والقابلية متوفرة دائماً وفي كل الاشخاص والاجسام.

والملاريا مرض تكثر حوادثه في البلاد المتأخرة بالمدنية والعمران، ومتى دخلت المدنية بلاداً طردت الملاريا منها وما ذلك الا لان في اصول المدنية محاربة البعوض الذي يتولد من المستنقعات والمحلات التي تتجمع بها المياه الاسنة. والحرارة الكافية ووجود الماء هو اهم الشروط التي يجب ان تتوفر قبل ان يصبح تولد الحشرات الناقلة «الناموس» والطفيليات ممكناً.

انواع الملاريا

والملاريا على ثلاثة انواع اثنين منها يقرب الواحد من الآخر لدرجة كبيرة وتسمى الملاريا البسيطة، والثالث يسمى الملاريا الخبيثة. والاخيرة تسبب اعراض تختلف عن اعراض الاولى والثانية وهي ايضا اشد ضرراً للجسم، وكثيراً ما تؤثر على الدماغ وتنتهي بالجنون او باعراض عصبية شديدة وكثيراً ما تكون مزمنة

ولا يوجد غير نوع واحد من البعوض — على كثرة انواعه — قادر على حمل هذه الطفيليات. كذلك فان انثى هذا النوع وحدها التي تتغذى على دم الانسان اما الذكر فانه يعيش على الحشائش والخضر ولا يتغذى بدم الانسان ابداً لذلك فهو عديم الضرر

غذاء المكروبات

وقد كان يظن ان انثى هذا النوع تتغذى على الدماء لانه ضروري لانتاج نوعها على ان التجارب الحديثة دلت على انها قادرة على التوالد والتفقيس في حالة عدم وجود دماء تتغذى عليها لكنها تفضل شرب الدماء على الاكل العادي وهو عندها بمثابة الطعام الدسم عند الوجهاء والسادات.

اعراض المرض

تظهر الاعراض عادة خمسة عشر يوماً بعد دخول الطفيليات الى الدورة الدموية وطيلة هذه المدة تكون الطفيليات تتجزأ وتتوالد الى ان تصبح كافية لظهور الاعراض.

وتدخل الطفيليات الى الجسم بواسطه لعاب البعوضة الذي تفرزه قبل الامتصاص. وليس بالامكان دخول هذه الطفيليات بواسطة شرب الماء فقط، اذ لا بد من دخولها الى الاوعية الدموية رأسا لكي تكون قادرة على الحياة

وتتغذى هذه الطفيليات على الكريات الدموية الحمراء لذلك ترى الاشخاص المصابين بالملاريا المزمنة يشكون ايضاً من ضعف الدم او الانيا.

اعراض الملاريا البسيطة

واهم اعراض الملاريا البسيطة برودة شديدة تدوم نصف ساعة يعقبها ارتفاع في الحرارة يمتد بضع ساعات واخيراً تسقط الحرارة بظهور العرق الذي يستدعي في اكثر الاحيان تغيير ثياب المريض لشدته، وتتكرر هذه الاعراض كل يوم او يومين او ثلاثة مرة.

واما الملاريا الخبيثة فانها تظهر اعراضاً مختلفة، فتارة تظهر صورة مماثلة لصورة التيفوئيد، وتارة اخرى تظهر اعراضاً عصبية، حتى ليصعب في بعض الاحيان تشخيصها الا بفحص الدماء بواسطة الميكرسكوب.

وهنا في فلسطين!؟

يوجد مناطق خاصة تكثر فيها حوادث الملاريا لدرجة مخيفة واشهر هذه الاماكن بيسان وعتليت وعكا، ووادي الحوارث والنبي روبين واريحا. حتى انك لترى الطبيب يشخص المرض حالا عند ما يعلم من المريض انه ذهب الى احد هذه الاماكن.

الطرق الفعالة لمنع المرض

١ — اهمها ان يستعمل الشخص (الناموسية) لكي يدرأ عن نفسه (لدغات) (قرصات) الحشرات الناقلة لاسباب المرض. ويجب ان تكون ثقوب هذه ضغيرة بحيث لا تدخل منها الحشرة.

٢ — استعمال الكينا: وهنا لا بد من شرح كيفية اصول اخذها، اذ كثيراً ما يأتي لنا مرضى الملاريا ويحتجون على تشخيصنا لمرضهم بأنهم كانوا يتناولون اقراص الكينا. ولكن عند ما نسألهم عن كمية ما كانوا يتناولونه يظهر لك اسباب فشلهم في منع المرض. فاذا اردت ان تكون الكينا فعالة ومؤثرة يجب اخذ كل يوم ثلاث حبات او ما يعادل ثمانية اعشار الغرام في محلولها يجب ان تفعل ذلك دائماً وبدون انقطاع ما دمت مقيما في البلد الموبوء.

وعليك ايضاً ان تديم اخذ هذه الكمية خمسة عشر يوماً بعد مغادرتك المكان. فبهذه الطريقة فقط تقدر ان تبعد عنك الداء.

ولقد ظهر ان اقراص الكينا المكسوة بالسكر وهي اليابسة غير الفعالة والمؤثرة كالاقراص الغير مكسوة لان الاولى كثيراً ما تمر من الامعاء بغير ان تذوب ولا تمتص بنفس السهولة التي تمتص بها الثانية. كذلك ظهر ان الكينا اذا اخذت محلولا بواسطة الفم فهي انجع دواء مما لو اخذت بواسطة الابر بالعضلات.

شيطان الكتابة

بقلم الاستاذ ابي الخطاب

حدثتك مرة عن شيطان القراءة فقلت لك انه خبيث ملح، اذا راوغك لم تملك له دفعا واذا تملكك لم تجد عن الاذعان له محيصا، فلا يزال بك يغريك ويراوغك حتى تنصرف الى القراءة وتتنكر لكل اقلاق.

ولكنه على ما في مراوغته من الحاح وخبث فالحاحه لا يتعداك وخبثه لا اثر له على سواك، فانت تسلخ في القراءة مدة تقصر مرة وتطول مرات وتنصرف عما يأخذ به صحبك واخوانك من لهو وعبث او جد وعمل فلا تؤثر بانصرافك هذا شيئا عليهم الا بقصد ما يؤثر عليهم بعدك ويؤسفهم خلو مكانك وما اسرع ما يملأ الفراغ سواك وما اهون ما يستعيض صحبك عنك بغيرك.

اما شيطان الكتابة ففيه الحاح دونه التشبث وفيه خبث لا حد له وفيه الوان من العبث البريء والعبث المنكر والعبث الخفيف الظل والعبث المقذع المؤلم. يتملكك فيحبس عليك كل سبيل فلا بد من ان ينال مراده منك ولا بد من ان يستأثر بك فلا تنفع معه حيلة ولا يقوم لديه عذر، ولا يقنعه ان لا ورقة معك ولا قلم، الم يكتب قدماء المصريين على البردي والبابليون على الآجر واليونان على الخزف.

تمر بمريض بائس شاع في وجهه الالم الفنني وارتسمت في عينيه الغائرتين ضروب البؤس والوان الشقاء فينخلع قلبك ويغمرك سيل من الاسى والحزن فلا تشعر الا ويديك تسجل مدى ما اصابك من أسى وترسم صورة ذلك البائس بما يحيط به من شقاء. ولا يشرق وجهك ويرتاح بالك الا متى تداول الناس ما كتبت وشاركوك بما شعرت.

اما عبث هذا الشيطان بالاسرار فعجيب فهو لا يحترم سر صديق ولا عدو ولا يقوى على كتمان دخيلة نفس مهما كانت اذاعتها ومهما ناله من العبث بها.

وقديما قالوا مقسمين ان المرأة لا تحفظ سراً ولا تكتم امراً فبنات صدرها مشاع واسرار اصدقائها حديث الناس اجمع. ولعلك تذكر ذلك الزوج الذي قال لزوجه انه وضع بيضة.

ورجاها احر رجاء ان تكتم السر. فما اسرع ما تخلو هذه الزوجة الى جارتها تحدثها ملهوفة عجلة: اريد ان افضي اليك بسر فاحفظيه، لقد وضع زوجي بيضة فيها عصفورا وما اسرع هذه الجارة الى جارة اخرى وتقول لها: اريد ان افضي اليك بسر فاحفظيه، لقد وضع زوج فلانة بيضة فيها عصفور لابس طرطور، وما اسرع ما تسرع هذه الجارة الى جيرانها فيعم السر المدينة وفي كل دورة ينمو العصفور ويكبر ويلبس لبساً جديدا حتى جاوز رخ السندباد البحري غرابة.

هكذا قال الناس وتندروا بهذا القول واقسموا ان النساء اولع الناس باذاعة الاسرار. ولكن ليقسموا على صحة هذا الزعم ما يقسمون وليضحكوا منهن ما يضحكون فشيطان الكتابة اذا راوغك فقت النساء حبا في الوصول الى الاخبار وتفانيا في اذاعتها غير مراع مصلحة صديق ولا حرمة عهد. يهاجم يقينك بالوان من المنطق غريبة عجيبة فتذعن له وتخرج عن صمت اعتزمته وتنسى وعداً قطعته

حدثني صديق عن حادثة له ورجاني ان احافظ على كتمانها. فما كدت اخلو لنفسي تلك الليلة حتى سمعت هاتفا يهتف بي «وماذا عندك للنشر» قلت: لا شيء ولا فكرة عندي قال. وحادثة صديقك، اني زعيم بأن تلذ قراءك موضوعا وتفتنهم فصلا قلت: ويحك ألم اقسم على كتمانها. قال وما يضرك ان تقسم فتخلف وان تعد فلا تفي، لماذا لم يحافظ هو على سره ويكتمه عنك. قلت اذهب عني يا شيطان فلو استمعت لك لانبني ضميري. وما كدت افرغ من هذه الكلمات حتى ترددت ضحكة عالية صاخبة، واذا به يردف بهزء وسخرية: وما هذا الذي تدعوه ضميراً، اين مكانه منك، ابين تلافيف دماغك ام بين اصابع قدميك. وارسلها ضحكة اخرى ممتدة طويلة. فقلت: لا تعبث بي يا هذا اني اخاف اذاعة الاسرار، فقد يغضب صديقي فيتنكر لي، وقد يغضب اصدقاؤه مني فينقلبون علي. فقال: اذن فالضمير هو الخوف والجبن، فاذا امنت بأس صديقك واستهنت به جاز لك ان تخلف الوعد وان تذيع السر.

وهكذا ما زال يغريني بمثل هذا المنطق حتى زين لي كتابة فصل في تلك الحادثة

وقد يهون خطبه لو اقتصر امره على هذا غير انه كشيطان تلك الزوجة يعبث ببعض الناس عبث تلك المرأة بالبيضة فيجعل فيها عصفورا ويلبسه طرطورا ويبني في الطرطور مدينة وسورا. فكم جعل بعض الكتاب من الحبة قبة ومن القبة مزارا. فاذا اعتدى رجل على آخر في اليمن قال اهل العراق في اليمن فتنة وينقل الخبر الى فلسطين فيقول الناس في اليمن ثورة

ومن هنا قلت لك ان في شيطان الكتابة الحاحا وتشبثاً وخبثاً والوانا من العبث وان خبثه يتعداك الى سواك. فقد عبث هذا الشيطان ببعض الناس ورماهم بآفة الغرور فاذا كتبوا شيئا ظنوه ابدع ما كتب واسمى ما ابتدع، ويلحف علي شيطاني ان اذكر لك شيئا من ذلك، وانا اعلم ان في ذكر هذه الاشياء عبثاً ما كنت ارغب فيه وما كنت انصرف اليه. ولكن هو الشيطان عذري.

ارسل احدهم مقالة الى محرر جريدة ذكر تحت عنوانها «للكاتب الجريء.» والمحرر يعرف كما يعرف هذا الكاتب انها اول مقالة له. والحق انه جريء،

(البقية على الصفحة السابعة)

بحث علمي في الغازات السامة

وسائل الموت في حضارة اليوم

بقلم الاستاذ الكيمائي صاحب التوقيع

اول اكسيد الكربون:

ان هذا الغاز السام هو مركب معروف، يتهيأ بواسطة مرور الاكسيجين داخل آلة ملأى بالفحم «كوك» فحينئذ يتحد الاكسجين بالفحم وينتج عن ذلك «اول اكسيد الكربون» ومن سيئات هذه الطريقة لتحضير «اول اكسيد الكربون» هي انها تولد حرارة شديدة تقصر عمر الآلة. ولكنه من المستطاع التغلب على هذه السيئة وذلك بواسطة استعمال مزيجا من ثاني اكسيد الكربون والاكسجين. بدلا من الاكسجين وحده. فثاني اكسيد الكربون يتحد مع الفحم ويكون اول اكسيد الكربون وفي اثناء هذا الاتحاد يمتص الحرارة الناجمة عن اتحاد الاوكسجين بالكربون وبذلك يستطاع تخفيف وطأة الحرارة

ان اول اكسيد الكربون رخيص سهل المنال ولا صعوبة في تحضيره وهو ايضا عديم الرائحة. ومن بعض سيئاته ان كثافته تقارب كثافة الهواء ولذلك فانه لا يملأ الاستحكامات والحفر التي يختبأ بها العدو، وانه ايضا يتلاشى بسرعة

ويتميع غاز اول اكسيد الكربون في درجة (١٣٩) سنتغراد تحت الضغط الجوي الاعتيادي وذلك يعني انه لا يمكن استعماله في القنابل لانه لو استعمل فيها فانه يسبب ضغطا شديدا يفجر القنبلة ولذلك فانه يستعمل قليلا في حروب الكيمياء. والطريقة الوحيدة لاستعماله هي بشكل غيوم

انه لمن الصعب جدا فصل اول اكسيد الكربون من الهواء ولكن توصل الكيماويون حديثا الى فصله بواسطة خليط مركب من المواد الآتية:

٥٠	في المائة	اكسيد المانغانيز
٣٠	«	« النحاس
١٥	«	« الكوبالت
٥	«	« الفضة

وهذا الخليط المذكور يساعد على اتحاد اول اكسيد الكربون السام مع اكسجين الهواء ليولد ثاني اكسيد الكربون الغير سام. ان هذا الاتحاد تمكن الحصول عليه بواسطة الخليط المذكور في درجة الحرارة العادية.

ومما هو جدير بالذكر انه الطريقة الوحيدة للوقاية من هذا الغاز السام

غاز الكلورين

وهذا الغاز هو من الغازات المستعملة في الحروب ايضا. انه اصفر اللون يميل الى الخضرة، يهيج الحلق والانف والرئتين، يتميع في درجة ١٨ سنتغراد تحت ضغط اكبر من الضغط الاعتيادي بستة عشرة مرة ونصف، ويغلي في درجة (٣٣٫٦) سنتغراد تحت الضغط الاعتيادي. وكثافة غاز الكلورين اكبر من كثافة الهواء بمرتين ونصف، ويذوب في الماء بنسبة (٢٫١٥) منه لجزء واحد من الماء في الحجم.

وغاز الكلورين سام لدرجة انه اذا تجمع منه مليجرامان ونصف في لتر واحد من الهواء يكون ذلك كافيا لقتل كلب في ظرف ثلاثين دقيقة فقط.

(البقية على الصفحة السابعة)

تهريب اليهود بألبسة عربية

سمخ في ٢١ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — حضر حسن صندوق تاجر خيل من سورية عن طريق سمخ براً ومعه ثلاثة وعشرون جواداً واربعة يهود مهربين بألبسة عربية من كوفيات وعقال وغيرها . ولكن الامر لم يخف على الاونباشي النشيط سليم اندراوس ورفقائه من البوليس والقوا القبض عليهم قدموهم الى دائرة البوليس فى طبريا .

وكلاء الصحف فى السكرتيرية
وادارة الامن العام

القدس فى ٢١ — لمراسل الدفاع الخاص كان للخبر الذى نشرنا في الدفاع وفلسطين والجامعة العربية عن شراسة البوليس ومعاملته السيئة مع مندوبي الصحف العربية — تأثير كبير لدى السكرتيرية العامة. فقدطلب امس سعادة روحي بك عبد الهادي وكلاء فلسطين والجامعة الاسلامية والدفاع لمكتبه وابدى لهم أسفه على المعاملة التي عوملوا بها من قبل نفري البوليس ١٢٢٣ ، ١٣١٦ وافهمهم انه تكلم مع المستر سبايسر بالموضوع هذا اليوم

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتمع وكلاء الجرائد الثلاث في وكالة « الدفاع » ثم ذهبوا الى ادارة الامن العام حيث قابلوا المستر صائغ في مكتبه والمستر سبايسر الذى ابتدأ كلامه باظهار اسفه ، ووعد وعداً قاطعا بتسهيل مهمتهم الصحفية فى المستقبل وعدم تكرر مثل هذا الاعتداء وطلب منهم ان يطلعوه على شكاويهم من افراد البوليس وقد ترجم الحديث حضرة المستر صائغ من كبار ضباط دائرة تحري الجرائم

ولا يسعنا الاسقاط حقوقنا عن افراد البوليس الذين اعتدوا علينا والا ان نشكر لسعادة المستر سبايسر لطفه وصراحته ولحضرة المستر صائغ اخلاقه الطيبة وشعوره نحونا خاصة ونحو الصحافيين على وجه العموم . كما واننا نتقدم بالشكر الجزيل لسعادة روحي بك عبد الهادي على الاهتمام العظيم الذي اظهره نحو هذه القضية التى كانت بكل تأكيد ستتطور تطوراً اخرا فتصل الى القضاء ليبت فيها بحكمه

حيفا

مصادرة مسدس ورصاص
بشكل غريب من يهودي!

حيفا في ٢١ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — ضبط امس مفتش رصيف جمرك حيفا السيد متري الشامي مسدسا على شكل قلم يوضع في الجيب وست رصاصات صغيرة من النوع الذي لايسمع لها صوتاً عند الرماية والتي تخدر المضروب ثلاث ساعات ، من احد المهاجرين اليهود عند نزوله من الباخرة امس من مرفأ حيفا

وقد القى البوليس القبض عليه وهو رهن التحقيق

رحلة لمدرسه دار العلوم الاسلاميه بيافا

يأتي الى حيفا ، يوم الاثنين خمسة معلمين و ٣٠ طالباً من مدرسة دار العلوم الاسلامية بيافا قصد رحلة في بعض مدن وقرى اللواء الشمالي وسيبيتون ليلتهم في مدرسة الجمعية الاسلامية على البرج حيث هيىء محل مناسب لمنامهم وسيتناولون طعام الغداء على جبل الكرمل ، وسيرافقهم فى رحلتهم ثلاثة معلمين من معلمي المدرسة الاسلامية بحيفا

المرشحون للانتخابات

يرشح السادة : المحامي حنا عصفور ، شحاده شلح ، جميل ابيض ، جاد سويدان يوسف آصاف انفسهم عن المنطقة الثالثة

ويرشح نفسه السيد ابراهيم صهيون عن الثانية والسيد مخائيل توما عن الخامسة ويوجد مرشحون اخرون

وسأنشر اسماء جميع المرشحين عن المناطق العشرة بعد غد ليطلع الاهالي على من يجدونه مناسباً للانتخاب قبل اوان الترشيح

السماسرة واهالي الطيره

قرية الطيرة بلدة تقع على سفح جبل عال ، تبعد عن حيفا ثلاث كيلو مترات او تزيد ، هواؤها نقي ، اراضيها خصبة ، يطمع اليهود بالاستيلاء على اراضيها في القرية المذكورة اليوم سوق رائجة للسماسرة ومما يؤسف له ان هؤلاء السماسرة هم ممن يدعون زعامة الامة وقيادتها ومن تفتح لهم صدور المجالس ، وما يضمهم مجلس الا ويتشدقون بادعاءاتهم الكاذبة ووطنيتهم الموهومة والشعب الساذج البسيط ينخدع بمثل هذه المظاهر لسلامة قلبه وحسن طويته

على الشعب نهاراً وفي الليل يعملون على اهلاكه والقذف به الى حمأة الشقاء وحضيض الهوان والبؤس لقاء دريهمات قليلة يجود بها عليهم « ادون » فيفتحون له ايديهم ويقبلونها منه شاكرين

شاكرين له بيعهم انفسهم وعزة انفسهم ورجالهم ووطنهم : حبهم المال لقد بلغ بهؤلاء الوجهاء والنبلاء المادي والجشع ليس للسمسرة على ارض متفق عليها بين البائع والمشتري فحسب بل بلغ بهم عاديهم الى بيع اراضي الغير دون علمهم في رابعة النهار بلا خوف من حكومة او قصاص عادل ، وبلا تأنيب ضمير او وجدان فهؤلاء هم الخونة المجرمون وهم يجب ان يعرفهم الشعب ليحذر غدرهم ونذالتهم .

نرسل هذه الكلمة الى هؤلاء علهم يرتدعوا عما هم فاعلون وان لم يفعلوا فنكون مضطرين حالا الى نشر اسمائهم مع ذكر الالقاب والاعمال التى اتوها مع حفظ التواريخ والمواقع ليتدبرها الشعب الفاضل وقد اعذر من انذر

احتجاج يافا

على وقف الضابط تحسين افندي كمال

فيما يلي نص العريضة التي رفعها جمهور كبير من وجهاء وشباب وتجار مدينة يافا احتجاجا على وقف الضابط النشيط تحسين افندي كمال

نحن الموقعين ادناه نرجو من فخامتكم الايعاز الى الذين انيط بهم حل قضية السيد تحسين افندي كمال بالاسراع في حل هذه القضية لما هي عليه من الاهمية لدى الرأي العام . ولا يدعنا الا ان نعبر عما يجول في خاطر الجميع من الاستياء وعدم الارتياح الناجمين عن الاهمال الزائد في هذه القضية لاسيما والسيد تحسين مشهور لدى العموم بحسن اخلاقه ومعاملاته مع جميع الطبقات والطوائف على اختلافها دون تحيز او محاباة

وان السيد المذكور لمن خيرة الشباب علما واخلاقا وقد شهد له بذلك جميع اساتذته سواء في المدارس الابتدائية او الثانوية او العالية او معهد الحقوق في القدس . ولم ينكر احد من السيد كمال مدة اقامته فى المعاهد العلمية بل بالعكس كان مشهورا بالتضحية وعدم الانانية والاخلاص وحب المساعدة

نحن لا نشك ببراءة السيد كمال ونكرر رجاءنا بالاسراع في الفصل بهذه القضية الناجمة عن وشاية دنيئة قام بها ذوي الاغراض لمسائل لانذكرها .

وبالختام نطلب معاقبة الوشاة اشد العقاب ونطلب حكما عادلا في هذه القضية خالياً من كل تحيز ومحاباة حرصا على حق الشباب المتعلم ونرجو ان لا تضرب ادارة الامن العام مثلا في الحط من كرامة الشباب المتعلم والحط من همم المتعلمين الذين يرغبون في الانضمام اليها .

وقد ارسلت نسخة الى مدير الامن العام واخرى الى سعادة حاكم اللواء

طولكرم تشيع

الشاب الغريق

قال مراسلنا في طولكرم

وصل جثمان الشاب المرحوم محمود افندي نجل الوجيه الحاج [illegible] افندي عبد القادر الذي توفي غريقاً في بحر يافا صباح امس الى طولكرم وعم الحزن والاسى جميع الاوساط . وبعد صلاة الظهر خرج الاف الناس لتشييع جنازته ... واقبل القوم يعزون والده واخوانه وذويه تغمده الله برحمته .

اتحاد معلمى المدارس

بعد ما اتخذت جمعية المدارس الاهلية بيافا مقراً لها واثثته بما يلزم من الاثاث بدأ اعضاؤها يفكرون بتأليف لجنة ملمة لتولي الشؤون العامية فيها وفعلا وصلت الى الاساتذة المحترمين احمد العابدي ومحمود الافغاني وعبد الفتاح جبر ومطلق عبد الخالق ليكونوا اعضاء في هذه اللجنة على ان يساعدهم سكرتير الجمعية الاستاذ نايف عامر وستعقد هذه اولى اجتماعاتها يوم الثلاثاء المقبل والجمعية بهذه المناسبة تدعوا كل شاب لزيارة ناديها الجديد وبعد يومين او اكثر ستفتح فيها ليليا لتعليم الشبان الاميين وهي ترجو بذلك ان تنال رضاء الرأي العام —

سكرتير الجمعية

جمعه صوان

احتجاج طولكرم

على وقف الضابط تحسين افندي كمال

فخامة المندوب السامي المعظم

بعث الينا مراسلنا فى طولكرم بنص العريضة التي رفعوها الى فخامة المندوب السامي احتجاجا على وقف الضابط النشيط تحسين افندي كمال ، هذا نصها :

قبل ان يتقلد زمام ادارة البوليس الفلسطيني المستر سبايسر كان الرأي العام يعتقد بحق او بغير حق ان مكاتب البوليس هي عين دواوين التفتيش التاريخية ولكن الرأي العام نفسه تغير بعد ان رأى خطة المستر سبايسر ترمي الى اكتشاف الجريمة بوسائط قانونية دقيقة لا بطرق التعذيب والارهاب ، ولذلك فقد اطمأن الشعب على الارواح والاعراض والاموال وارتاح المخلصون للانخراط في سلك ادارة الامن العام ومن جملة هؤلاء المخلصين الضابط تحسين افندي كمال الذي كانت نتيجة ميوله المطربة حول كشف الجنايات واظهار الحقائق ومعرفة نسبة المجرمين ، والتي نرى ان اهم واجب على ايه هيئة اجتماعية متمدنة قبل كل شيء حفظ الارواح والاعراض والاموال من عبث العابثين فلم نجد بداً من التضحية مركزه الاجتماعي الخطير الذى كان ينتظره والقائه بنفسه في خدمة البوليس التي رأى فيها مجالا واسعا للتحقيق امانيه واداء واجباته الانسانية وكما نرى في اعماله الحكمة والرأفة والروية وعدم التساهل في تطبيق القانون مما جعلنا نعتقد ان البوليس الفلسطيني يتدرج مدارج الرقي والكمال فلذلك نحن نعتقد ان توقيف تحسين افندي كمال عن العمل هو نقطة سوداء في تاريخ البوليس الفلسطيني ونرجو من فخامتكم بكل اخلاص سرعة التحقيق في امره واعادته لوظيفته حرصاً على السمعة الطيبة التي اصبحت تتمتع بها ادارة الامن العام . وبالختام اقبلوا فائق الاحترام

الاحتفال الزائد

وزير المعارف

... ووجوه واعيان وشبان برقة اجتماعا كبيرا مساء امس على اثر ابلاغ مفتش معارف لواء نابلس ... وعن ... المتصلة بلزوم توسيع المدرسة ... الكبرى وزيادة الصف الخامس بعد ان كانا موعودين من ادارة المعارف بذلك .

وفد غزة وبئر السبع

لدى الاضياف

قال مراسلنا المقدسي :

— قدم امس وفد من غزة وبئر السبع مؤلف من السادة مع حفظ الالقاب الشيخ خليل بسيسو ، عاصم بسيسو وسعدي بسيسو للسلام على ضيوف فلسطين الكرام عطوفة الامير شكيب ارسلان وسيادة الاستاذ الثعالبي ودعوتهم لزيارة غزة والسبع . وقد زار هذا الوفد ايضاً سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في بيته وهنأه بسلامة العودة

شيطان الكتابة

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

اوليس منتهى الشجاعة وغاية الجرأة ان يدعى ما ليس فيه حتى امام اعرف الناس به ، والا فأين الجرأة التي يدعيها

ويرسل اغر قصائده مصدرة بكلمة متواضعة لا تزيد ولا تقل عن « لشاعر الشباب » او « لشاعر العواطف والرقة » ويشهد الله وتشهد الملائكة ان الشباب اكرم من ان يقول شاعرهم مثل هذا الشعر السخيف المائع ولكن الشباب لا يعلم ان المحرر لا ينشر هذه القصائد الا اضطراراً

وهذا الشيطان يدل بعض الكتاب على طريقة سلكوها مع المحرر ليقبل نشر كتاباتهم فيرسلون كتاباً يمتدحون الجريدة ومحررها وابن آدم يستهويه المديح ويغره الثناء فتنشر المقالة . ومنهم من يتعرض لمحرر الجريدة في مقالته ويتفزع اليه ليداوي الحالة فهو « ابرع من يداوي امراض الشرق » وانبغ من « حلل تحليلا فسيولوجيا »

وقد بلغ شيطان الكتابة منى الليلة ان اغراني بكتابة ما تقدم واذاعة اسرار كنت ارجو الا اذيعها فقد تغضب بعض الناس فيتنكرون لي وهذا ولكنها قد ترضي آخرين فيتفكهون بها .

وبعد ، ارأيت الى شيطان الكتابة كيف يحدث « ابو الخطاب »

« الدفاع » : انا نقد كثير على مقالات اخرى للاستاذ ابي الخطاب لم نتسرع في نشرها . الى ان احتمدنا الله مؤخراً فقال لنا انه يرحب بالنقد من اي لون كان ، فنحن بعد ذلك فى حل من نشر ما يرد الينا من نقده ، وله هو ان يرد عليه اذا شاء

اما ما لدينا الآن فقد ضربنا صفحاً عنه ، وعفى الله عما مضى ، ولا ننشر الا عفيف الكلام .

زائر كريم

قال مراسلنا الخاص في جنين :

عرج على جنين رهط من شباب نابلس الذين ذهبوا الى حيفا خصيصا لاستقبال الدكتور احمد الطاهر خريج جامعة باريس وحلوا في بيت السيد فهمي العبوشي وتقاطر الوجهاء يرحبون بالدكتور النابغة وادبرت المرطبات ثم تكلم السيد فهمي عن النهضة الحديثة وواجب الشباب المتعلم نحو وطنهم ورحب بالزائر الكريم وجميع المستقبلين وتكلم الاستاذ حلمي الادريسي مرحبا بالدكتور وحاثا اياه على العمل لتستفيد منه البلاد ثم تكلم السيد مصطفى الطاهر شاكراً جميع اهالي جنين وخصوصا السيد فهمي عبوشي وقد غادروا جنين رافقتهم السلامة

اعلان

بتاريخ ١٩ تموز سنة ١٩٣٤ بعنا جميع برتقال بيارتنا الجبرية عن السنة الحالية الداخلة في سنة ٩٣٥ الى السيد ابراهيم ابو شندي بموجب عقد مشترطين به ان لا يتحول ذاك العقد الى الشركة التي سميت « شركة برتقال يافا » المنشوره العدد ٤٥١ تاريخ ٥ تموز سنة ٩٣٤ من الوقائع الفلسطينية لان احدنا الحاج حامد ابو لبن له بتلك الشركة علاقة مفضلة مادية وادبية فلذلك صار اعلانه ليحيط العموم بذلك

احمد احسن ابو لبن واولاده

وسائل الموت

في حضارة اليوم

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

ان غاز الكلورين سهل الصنع وقد استعمل بكثرة فائقة في ابتداء الحرب العالمية الماضية غير ان استعماله خف فيما بعد .

ان غاز الكلورين كثير الاتحاد وهذا اكبر سيئة له تقلل من اهميته كغاز حربي

ويمكن الوقاية من غاز الكلورين بواسطة مركب (سوديوم ثايوسلفيت) لان هذا المركب يتحد مع الكلورين ليكون ملح الطعام .

غاز الفوسجين

هو غاز سام عديم اللون له رائحة تشبه رائحة الحنطة . وكثافة غاز الفوسجين هي اكثر من كثافة غاز (الكلورين) وكثافة مائع الفوسجين هي اكثر من كثافة الماء . ويتميع الفوسجين تحت الضغط الاعتيادي في درجة حرارة (٨) سنتغراد . ويتحد الماء البارد مع غاز الفوسجين ببطء واما الماء الحار فيتحد معه بسرعة وينتج عن هذا الاتحاد مع الماء مواد اخرى غير سامة . واتحاد الفوسجين بالماء هو امر ذات اهمية عظمى لان كمية هذا الغاز السام تقل تدريجياً بالهواء بسبب اتحاد الفوسجين بالرطوبة ويمتص حجر بيومس كمية من الفوسجين تعادل وزنه ثم يتبخر الفوسجين من الحجر المذكور مدة ساعة . ان هذه الميزة جديرة بالاهتمام لانه لو استعملنا في داخل القنابل خليطاً من الحجر (بيومس) والفسجين فحينئذ نتوصل الى الطريقة التي تمكننا بها ان نمنع تلاشي هذا الغاز بسرعة من ميادين القتال وبذلك تكثر فاعليته وتدميره . حقيقة ان اكبر سيئة للفوسجين هي انه يتلاشى بسرعة اذا استعمل وحده داخل القنابل

ان مركب (هكسامثلين تترامين) يتحد مع الفوسجين وينتج عن هذا الاتحاد مواد جديدة غير سامة . وهذا الاتحاد المذكور جدير بالذكر لاننا اذا استعملنا مركب (الهكسا مثلين ترامين) داخل الكمامة نتوصل الى الطريقة الفعالة للوقاية من هذا الغاز السام — اي غاز الفوسجين . ويمكن الحصول على الوقاية من هذا الغاز السام ايضاً بطريقة اخرى وهي باستعمال الفحم لان الفحم هذا يساعد على اتحاد الفوسجين مع رطوبة الهواء لينتج عن ذلك ثاني اكسيد الكربون وحامض (الهايدروكلوريك) اما حامض (الهايدروكلوريك) فيمكن الوقاية منه بواسطة (سود الايم) الموجود في الكمامة

ويستحضر الفوسجين بتأثير شعاع الشمس على خليط من الكلورين واكسيد الكربون ويستحضر ايضاً من الكلورين واكسيد الكربون بعد مروره في آلة حديدية تحتوي على نوع من من فحم الحطب

ومن مميزات غاز الفوسجين هو انه يملأ رئتي الجندي بمائع الفوسجين فيخنقه . وتأثير غاز الفوسجين على الرئتين يشتد ويزداد كلما تحرك المصاب ولذلك فالجندي يجب ان لا يتحرك اذا اصيب بهذا الغاز السام والا قضي عليه في الحال

سامي وفا الدجاني

الرملة

خريجو المدرسة
الزراعية

يسرنا جداً ان ينشأ لنا شباب زراعيون واقفون جهد الوقوف على فن الزراعة الجليل . نقول ذلك بمناسبة تخرج بعض شباب البلدة من مدرسة قادوري الزراعية . وقد شرف البلدة منذ ايام الشاب الاديب خريج مدرسة الزراعة المذكورة راشد افندي الزعبي نزل ضيفا على زميله الزارع الماهر يعقوب افندي التاجي خريج مدرسة الزراعة المذكورة ايضا . ومن الذين تخرجوا من مدرسة الزراعة هذا العام محمد افندي الخيري الشاب الناهض . فالى الامام يا شبابنا المثقف وهيا انشروا دعايتكم الزراعية الى حقلكم وحيث كنتم وتغلبوا على كل الصعاب التي تعترضكم في هذا السبيل فالبلاد في احوج ماتكون الى دعاية زراعية واسعة النطاق منظمة الصفوف تقوم على يد امثالكم الاخصائيين .

البنك الزراعي العربي

افتتح البنك الزراعي العربي ابوابه وقد فهمنا انه يتعامل في الشؤون الزراعية والتجارية . فهو يعتبر شعبتان واحدة للبنك العربي واخرى للبنك الزراعي العربي . ونتمنى له كل نجاح وسيرموفق

نادي الكشافة العباسية

يقيم له بناء خاصا

عزم نادي الكشافة العباسية على اقامة بناء خاص له يلائم حالته كل الملائمة وعن قريب سيفاوض دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى في اقامة بناء على ارض (السطوحي) الكائنة في جوار فندق الرملة الجديد على شارع ابي حبيب القسيح

حفلة

اقامت عقيلة حاكم صلح الرملة سعادة زكي بك التميمي حفلة لمعلمة مدرسة بنات الرملة التابعة للمعارف الآنسة « ادلين » بمناسبة عزمها على الانفصال من التدريس في نهاية هذا العام المدرسي لسبب انها ستقترن بالشاب فريد عزكي

ترميم وانشاء مخازن

في دار جمعية الشبان المسلمين

شرعت دائرة الاوقاف تنشيء مخازن على شارع يافا — القدس في جوار جامع ابي الفضل وقد هدمت لذلك بعض البيوت القديمة الكائنة هناك . وقد رممت غرف جامع ابي الفضل ونادي الكشافة العباسية

الالعاب الرياضيه

جرت مباراة امس بين منتخب الرملة لكرة القدم وبين منتخب اللد على ملعب الثاني فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني باصابتين للاشيء . وقد بلغنا ان فريق الرملة اظهر نشاطا غريبا وروحا رياضية وثابة . فليعش النشء الرياضي .

الاثنين ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ و٢٣ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الله لم تشه الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٧٦ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث

روايات حماسية

ابتدأب مدينة بايرويت الالمانية البافارية تعد عدتها لمشاهدة تمثيل روايات واجنر الغنائية المشهورة ونرى غرفة الازياء في المسرح

سباق الدراجات: اقيم فى المانيا سباق للدراجات ويرى فى الصورة الفريق المتسابق بعد أن قطع الشوط الخامس المباراة

الالعاب الالمبية لسنة ١٩٣٦

اصلاح وتهيئة ميدان السباق (الشتاديون) في جرنولد للالعاب الالمبية لسنة ١٩٣٦

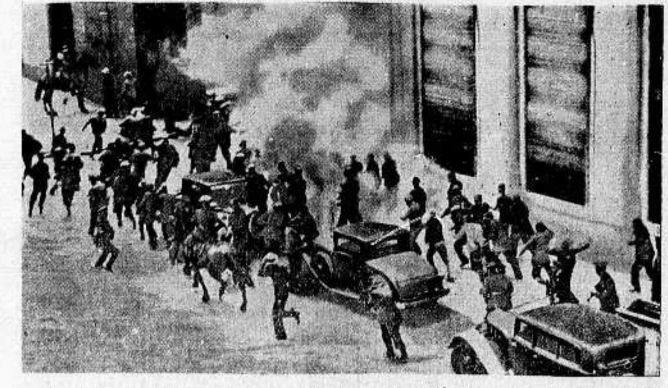
الذكرى

تمثال لذكرى عمال الطيارين الالمان في الروهن




موسوليني يحصد

السنيور موسوليني يحصد فى احدى المستنقعات التي جففت اخيراً وقد طلب فى نهاية العمل ستة جنيهات ونصف عن اجرته ذلك اليوم




الاضطرابات الدامية فى سان فرنسيسكو ـ يقاوم البوليس المضربين بقنابل الغازات المبكية والتى تثير الدموع . وقد قبض علي ثلاثمائة متظاهر




القائد يخطب في الشعب

صورة المستشار ادولف هتلر يخطب (وخلفه جورنغ) فى الريشتاغ عند اجتماعه الاخير .

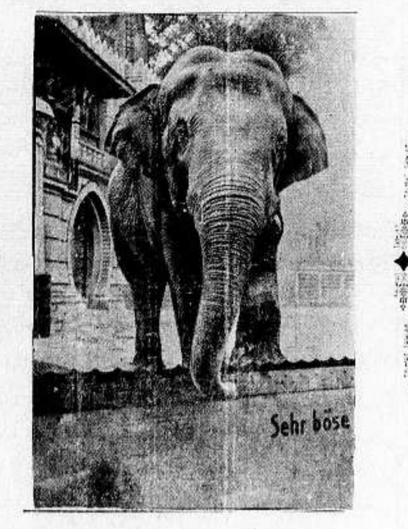



سباق الدراجات

صورة احد المشتركين فى سباق الدراجات تور دو فرانس وقد انهكه الاعياء وصرعه التعب



احد رؤساء مقاطعة الترانسفال وقد احتفل بذكرى مرور ثلاثين سنة لوفاته ويعد من اعاظم القواد الذين اشتهروا في خوض المعارك.



تلف اكبر فيل رأته اوربا في جنينة الحيوانات في برلين



المستر روزفلت

اناب المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة المستر دونالد ريشبرج ليقوم باعمال الدولة الى حين عودته من عطلته السنوية



الشعب باجمه يستمع الى قائده

وضع عدد من مكبرات الصوت في عدة اماكن في برلين ليتمكن الشعب من سماع خطاب هتلر في الرايستاغ وترى صورة احدها على شرفة وزارة الدعاية